

سلسلة أصول الانحراف (5) | الأصل الرابع: ابتغاء تأويله (معركة النص) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. باذن الله سبحانه وتعالى نستكمل سلسلة اصول انحراف. كنا توقفنا بعد الدرس الرابع - [00:00:00](#)

اعتذر عن طول انقطاع كان في بعض الزروف المرضية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا على خير. هذه السلسلة كنا تكلمنا فيها عن قضية اصول الانحراف وكنا قلنا ان احنا هنتكلم عن اه مش هنتكلم عن الفروع لان الابواب التي ممكن ان يخرج منها الانسان خارج الشريعة هي كثيرة جدا. والشيطان على طول الطريق - [00:00:20](#)

يحاول ان يصرف الانسان عن طريق الله سبحانه وتعالى. لذلك احنا قلنا هنتكلم من وجهتين. الوجهة الاولى اصول الانحراف. ومن خلال الوحي هنتكلم عن الاصول الكبرى. مش هنتكلم على الفروع. لذلك احنا قلنا هنتكفي آآ انا كنت قلت لكم اصلا في اول درس طريقة تحضير السلسلة ان احنا ممكن نجري - [00:00:40](#)

القرآن والسنة ونبحس في ازاى بنستخرج وصول انحراف؟ يعني ممكن ترجعوا للدرس الاول اللي هو استعادة فاحنا قلنا هنتكلم عن الاصول بس انا كنت كتبت ما يقرب من ستاشر آ مقولة من مقولات الكفر. اللي بتبين او مقولات الفاسدين اللي بتبين كيف خرجوا عن طريق الله سبحانه وتعالى. فاحنا قلنا نتكلم على - [00:01:00](#)

الاصول. ثانيا من خلال الوحي. فاحنا اكتفينما بما يقرب من اربع اصول مع الدرس اللي هو الاول استعاد الثقة. يعني السلسلة دي عبارة عن خمس دروس الدرس الاول استعاد الثقة في الوحي. وشرحت فيها كيف نبحت عن مرادنا في الوحي؟ لان بعض الطرق الخاطئة في التعامل مع النص القرآني او مع السنة - [00:01:20](#)

يقول لك ايه؟ انتم بتقولوا وده هنتكلم عنه النهاردة ان شاء الله. بتقولوا ان القرآن نزل ليعالج الازمات المعاصرة والقديمة ويصلح لكل زمان ومكان. انا رحنا دور القرآن على الليبرالية ما وجدتهاش. احنا قلنا دي طريقة خاطئة. كيف تبحت عن الليبرالية في القرآن؟

تكلمت في الدرس الاول - [00:01:40](#)

بعد كده قلنا هتناول اربع اصول. اربع اصول غير الدرس الاول. الاصول الاربعة دي بتتكلم عن اه الاصل سواء الاول والثاني والثالث والرابع فكرتهم الاربعة ان الانسان آآ نظرتة المادية وان هو يبعد عن الغيب وشهوته الداخلية بل يريد الانسان ان يهجر امامه وسوء التصور عن الله ثم - [00:01:58](#)

فاخيرا الانحراف في النص. الاربعة اصول دول يعني سواء اجتمعوا او افترقوا في انسان يؤديوا الى انحرافهم. يبقى ثاني النظرة المادية للاشياء بعيدا عن الغيب ده الاصل الاول من اصول الانحراف. ثم الشهوة التي بداخله التي تجعله يرى الاشياء على غير حقيقتها. ثم ما فيش وازع - [00:02:18](#)

ما فيش رادع يمنعه. فبالتالي تصوراتة عن الله خاطئة او هو بيتفنن في تغطية هذه التصورات. زي ما اتكلمنا ان غالب انحراف البشرية في تصورات الله ما بين ان سنة الله او تأليه الانسان. اخر حاجة هنتكلم عنها النهاردة وده الاصل الاخير من اصول الانحراف في هذه السلسلة. لعل الله سبحانه وتعالى يبسر بعض السلاسل. نتكلم عن بقية - [00:02:38](#)

القضايا الانحرافية. اخر عصر هنتكلم عنه هيكون بعنوان ابتغاء تأويل. يبقى عنوان درس النهاردة سلسلة اسمها اصول انحراف. درس

النهاردة اسمه ابتغاء تأويله. يعني ايه ابتغاء تأويله؟ هنتكلم درس النهاردة في مجموعة من العناصر وهشرح ليه اختارة العنوان ده
تحديدا؟ او ممكن العنوان الفرعي - [00:02:58](#)

نسميه معركة النص. لان النص حوالياه معركة كبيرة زي ما هنشوف معركة من ايام الجاهلية. معركة بعد ذلك من اهل الكتاب. بعد كده
معركة معاصرة واحنا هنتكلم عن ثلاث معارك مع مصر. لكن قبل ما نوصل للثلاث معارك اللي مع مصر هادي مقدمات مهمة جدا عشان
نفهم ليه في معركة اصلا حوالين مصر - [00:03:15](#)

درس النهاردة هنتكلم في عناصر العنصر الاول احتياج البشرية الى نص من الله سبحانه وتعالى. هل البشر اصلا كانوا يحتاجون الى
نص من الله سبحانه وتعالى؟ ثم ثانيا طب فيه نص نزل من الله سبحانه وتعالى - [00:03:35](#)

لماذا هناك اصلا معركة حول النصر؟ سالتنا آ عنصر اتكلمت عنه بالتفصيل في درس بس هذكر بس العناوين الرئيسية اسمه الهروب
من التكليف. رابعا وبدأ معركة النصر خامسا بدأت بقى خامسا وسادسا وسابعا معركة الجاهلية معركة اهل الكتاب المعركة المعاصرة
اخر حاجة - [00:03:49](#)

نواجه هزه المعركة. نحن كمسلمين مؤمنين بقيمة النص الذي انزله الله سبحانه وتعالى كيف سنواجه هذه المعركة؟ وانتم عارفين
دايما ان احنا بنتكلم في الاشكالية كتاب اكثر من كيف فغالبا كيف دي هتبقى سطر او سطرين يعني. طيب احنا قلنا عنوان الدرس
ابتغاء تأويله. لما نيجي نبص للاية اللي فيها العنوان ده - [00:04:09](#)

اللي انا اخترت منه الوان انا بحب ما ان احنا قلنا هنتكلم من خلال الوحي. ان احنا تكون العناوين عناوين قرآنية. زي كده لما جينا
نتكلم عن اه النظرة المادية. قلنا - [00:04:29](#)

اهلا نؤمن لك حتى نرى او الشهوات بل يريد الانسان لا يفجر عنها. طيب لما نيجي نشوف قول الله سبحانه وتعالى هو الذي انزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب. ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بيقول. يعني بعض الناس بيعتقد انه من فرط ذكائه انه
اكتشف المتشابهات. فربنا بيقول انا - [00:04:39](#)

اصلا اللي نزلت متشابهها. هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب. واللي عايز يرجع لتفصيل الاية دي الامام
الطبري له تفصيل رائع شيخ الاسلام ابن تيمية له فصل كامل ازن في المجلد التلثاشر بيتكلم على مسألة المتشابه والمحكم -
[00:04:59](#)

لان حصل خلاف طويل ده مش قضيتنا الوقتي. كل ام الكتاب الطبري قال دي الاصول اللي بنرجع لها. يعني احنا لا نستطيع ان نفهم
المتشابهات من غير يعني لما واحد يطرح عليك اية او حديث من المتشابهات تقول له لا ما هو هذا لا يفهم بمفرده هذا يفهم ضمن
السياق. من سياقه ان احنا نرجع للمحكمة - [00:05:16](#)

فربنا بيقول واخر متشابهات طيب المتشابهات دي له حكمة اكيد ابن الجوزي زاد المسير وغيره. وابن قتيبة من قبله. ما هي الحكم
من وجود المتشابهات في النص القرآني؟ ليه ربنا سبحانه وتعالى قال - [00:05:36](#)

متشابهات اظن ان قتيبة وازاي ذكروا اربع حكم تقريبا وبعض المعاصرين زود عليها حاول يفرع ويبتكر ليه ربنا سبحانه وتعالى ابتغاء
الحكمة ده شيه احيانا بيزرع في الانسان الدافع انه هو لا يفتن - [00:05:51](#)

واخر متشابهات فربنا بيقول وربنا نص على حكمة من هذه الحكم فقال ربنا سبحانه وتعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ. يبقى ده اول
وصف له. ان هو في قلبه مش في عقله. يعني المتشابه زاهر الاية - [00:06:08](#)

ان الفرق ما بين المحكم المتشابه عايز نوع من التفكير. فانا احيانا لا نستطيع ان افهم المتشابه ممكن اظن لقلة العلم. آ لعدم وجود
ادوات كافية لعدم وجود مجلس مشورة الفهم الاية لا لا لا ده بتفاجأ ان المشكلة الرئيسية كانت في قلبه مش في عقله. يعني احيانا -
[00:06:25](#)

لا يفهم اية من المتشابهات بعقلي. ثم يقول امنا به كل من عند ربنا. ما عندوش مشكلة اصلا يعني المشكلة كانت عند ده عند الطائفة
دي اللي احنا اصلا عايزين نتكلم عنها النهاردة ان السلسلة اسمها اصول الانحراف عن هؤلاء الذين انحرفوا ربنا بيقول فاما الذي -

قيل في قلوبهم زيغ. يبقى اول حاجة المشكلة فين؟ ليست في عقله في قلبه. زيغ العلماء بقى اتكلموا هل مرض؟ هل شك؟ يعني في واحد عايز يعيش وده اتكلمت عنه في درس المعرفة القرآنية. فيه واحد دايم عايز يعيش في حالة من الشك. يقول لك من اوائل او اول اية في القرآن لا - [00:07:02](#)

ريب فيه. ما فيش شك هنا. المعرفة هنا معرفة يقينية. فاما الذين في قلوبهم زيغ قلنا في مرض في واحد في قلبه اما شهوة او شبهة الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون قاعد بيتكلف يتتبع ما تشابه منه. طب ليه؟ طب ما انت قدامك المحكمات. يعني لما يجي واحد يقول لك ايه - [00:07:22](#)

بنشوفه دلوقتي كتير بعد بقى التقلبات اللي حصلت في الواقع والازمات من الفين وحداشر لغاية دلوقتي. واحد يقول لك احنا اتضحك علينا. فتقول له يعني ايه اتضحك علينا؟ يقول لك لا لا انا مش - [00:07:42](#)

كمل في الطريق ده. احنا اتضحك علينا. الاسلاميين دول كلهم طلوعوا مش عارف ايه فتقول له يعني ليه مش عايز تكمل في الطريق؟ واتكلمت في ده على ده بالتفصيل في درس الحور بعد الكون. يقول لك اصل كل حاجة طلع فيها خلاف - [00:07:52](#)
تقول له طب التوحيد فيه خلاف؟ لا. طب الصلوات فيها خلاف؟ لا. طب البذر للدين فيه خلاف؟ لا. طب حتى النواة في القيم اللي فيه خلاف؟ لا. امال انت قاعد بتستجلب قضايا خلافاية عشان - [00:08:04](#)

تنقض الاصول ليه فدل قاعدين فيتبعون ما تشابه منه. النبي صلى الله عليه وسلم قال لامنا عائشة اذا رأيت او اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فالولئك الذين سماهم الله - [00:08:14](#)

فاحذروهم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا لازم يبقى عندكم المقدرة على معرفة هؤلاء. هؤلاء اللصوص اللي بيدعوا بيقفزوا بعيدا عن المحكمات نتابع المتشابهات عايزين ايه من المتشابهات؟ يعني تسايب الاصول يعني واحد عايز يقدم الدين سايب كل الاصول وسايب كل القضايا الواضحة وقاعد رايح المتشابهات ويتكلف - [00:08:27](#)
في ذلك. طب ليه؟ فيتبعون ما تشابه منه. ركز معي بقى. ليه؟ ربنا قال حاجتين. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. طيب هو التأويل ده زي ما هنتكلم في اخر الدرس ان شاء الله هو احد الادوات اللي ممكن يتم التعامل بها مع النص. وغالبا اصبح في الاخر لفظ مذموم. لكن خلينا نتكلم ابتغاء تأويل - [00:08:47](#)

كان المتوقع ان التأويل ده الوسيلة للوصول للغاية. فانا كان متوقع انا لما قرئت الاية اصلا قعدت اقراها كذا مرة. انا ظني ان ايه؟ ابتغاء وتأويله يأولها الاول عشان يوصل للفتنة. لكن ربنا جاب المقصد اللي هو رايح له قبل الوسيلة اللي يستعملها. لان هو رايح للنص - [00:09:08](#)

بمقصد معين هو اعتقد الاول ثم استدان. هو رايح بيدور على الفتنة فيتبعون ما تشابه منه. ليه بتتبع المتشابه؟ هو رايح بيبحث عن الفتنة. طيب هوصل ازاي لفتنة الناس من خلال النص؟ اداة - [00:09:28](#)

وده اللي هنتكلم عليها ما هي الادوات التي تم استعمالها للانحراف عن النص. فربنا سبحانه وتعالى بيقول ابتغاء الفتنة بيتكلموا ايه هي الفتنة؟ في اقوال كتير من اجمل الاقوال اللي لقيتها حاولت تصيغ الاقوال اللي وردت عن السلف والمتأخرين في جملة -

[00:09:44](#)

اه صديق حسن خان في في تفسير فتح البيان بيقول طلبا منهم هي ابتغاء طلب. عايزين ايه؟ طلب منهم لفتنة الناس في دينهم. ولتلبس عليهم ولتلبس عليهم وافساد ذوات بينهم لا - [00:10:01](#)

تحريا للحق. يعني هو لما رايح للنص القرآني مش رايح قاعد بيقول ايه؟ هو مراد ربي مني ايه؟ الله سبحانه وتعالى خلقني اكيد بحكمة. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وربنا سبحانه وتعالى قال ان الانسان لم يخلق سدى. طيب انا عايز ابحت عن المراد لله سبحانه وتعالى. هو ما بيعملش كده. هو عايز - [00:10:18](#)

الناس ويفتن نفسه وعايز الفتنة بقى لها استعمالات كتير. قيل الشرك وقيل الشهوات وقيل افساد ذوات البين يعني هو عايز

يفسد ذات البين فانت متخيل واحد عايز يوصل للفتنة دي! طب ازاي - [00:10:38](#)

في بقى طرق قديمة قوي ان هو ايه وده هنشوف زي معركة الجاهلية مع النص ان هو ينكر النص. يقول ما فيش نص. ما انزل الله على بشر من شيء. الجاهلية المعاصرة انها مش بتعمل كده - [00:10:57](#)

لا هي هتحاول تأول هذا النص. يبقى لذك احنا سمينا الدرس ده ابتغاء تأويله ليه؟ ان عايزين نشوف ما هي الوسائل اللي بيتعمل استعمالها لمقاومة هذا النص. لان هو له هدف. هو له هدف ان هو عايز يفتن الناس. خد بالك. نلخص الدرس كيف يقوم بفتنة -

[00:11:07](#)

دون التحلي الكامل من النص. يعني الجاهلية رفضت النص. وهنشوف ازاي الجاهلية عملت معارضة مع النص؟ قالت لا ما فيش ما فيش قرآن. طب ازاي بقى اهل الكتاب وازاي ان فيه ناس بتدعي الاسلام. بتدعي ان هي بتنتمي الى دين من الاديان. ثم تقوم بتبرير كل الشهوات. ازاي؟ لا هنشوفه ان شاء الله. يبقى اول - [00:11:27](#)

الحاجة اتكلمنا عنها النهاردة فكرة عنوان الدرس. نيجي بعد كده لعناصر اول عنصر احتياج البشرية الى نصر من الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى عايزك تستحضر لحظة النزول الاولى. ولحظة الخطاب الاول من الله سبحانه وتعالى لادم. بعد المعصية. يعني عايزك تستحضر الايات في سورة البقرة وربنا سبحانه وتعالى - [00:11:47](#)

يقول بعد ما آآ وقع ادم في المعصية واذلهم الشيطان عنها فاخرجهم من ما كان فيه. ربنا بيقول ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى بيقول وقلنا ده الخطاب يعني ممكن نسميه الخطاب الاول بعد المعصية. اللي احنا هنستفيد منه بعد كده ان احنا جالنا خطاب من ربنا. ربنا بيقول قل له اهبطوا - [00:12:07](#)

بعضكم لبعض عدو ده اول حاجة ربنا قالها لسيدنا ادم فيه عداوة هتقابلك. ولكم في الارض مستقر ومتاع لحين. تاني حاجة ربنا بيقولها له بيقول له انت مش اللقاء البقاء في الدنيا ليس دائما. انت تقعد فترة - [00:12:27](#)

مستقر ومتاع الى حين طيب الحين ده اللي احنا هنرجع له هنتحاسب عليه طب ايه المنهج اللي هنتحاسب عليه؟ فتلقى ادم من ربه كلمات ربنا ما سبوش ربنا نزل له - [00:12:42](#)

هذه الكلمات اخرجته من الذنب وعلمته كيف يقاوم ابليس وبعد كده ربنا بيقول له كلها بيطوا منها جميعا. انا مش هسيبك فاما يأتينكم مني هدى. يبقى من اول لحزة ربنا بيقول له انت يا ادم عند نزولك للارض - [00:12:55](#)

بحاجة الى نص. ما قبل كلمة يأتينكم مني هدى كان في حياة قبل كده طويلة من اول ان الله سبحانه وتعالى صور ادم بيدي. دي ان شاء الله كان في درس موجود على بس احنا هنعيده ان شاء الله - [00:13:14](#)

وهنعمل ممكن على حسب نعملها سلسلة او درس طويل من نحن؟ اعادة التصور لان ده قصة من اول تصوير الله سبحانه وتعالى لادم في الجنة الى ان نفخ فيه الروح ثم عصى ثم نزل. احنا دلوقتي بنتكلم من بعد النزول. يعني دي مرحلة ده حياة ده قصة - [00:13:28](#)

وفهمها مهم جدا لفهم احتياجنا لمصر. احنا هنبدأ من الجزء الثاني. ان هو نزل ادم او قبل النزول فربنا بيقول له اهبطوا. طب يا رب انا هنزل ازاي؟ انا كت في الجنة انت اما بتقول لي على اللي انا اعمله. انت لما قلت لي ما تاكلمش من شجرة كان خطاب مباشر. لا تقرب هذه الشجرة. طب انا هنزل الارض! طب ايه الوظيفة المطلوبة مني؟ خليفة في الارض. طب ايه طبيعة - [00:13:45](#)

الوظيفة ايه مقوماتها؟ ايه ادواتها؟ كيف تتعامل مع اعداء هذه الوظيفة؟ من هم الاصدقاء والاولياء؟ من هم الاعداء؟ البيات التعامل. كل ده انا ما اعرفش عنه حاجة فربنا بيقول له لن اتركك فاما يأتينكم مني هدى - [00:14:05](#)

دورك انك تتبع الهدى. فمن تبع هداي ما خافش. فلا خوف لان انا نازل مكان جديد ارض جديدة. انا كنت في الجنة ربنا بيقول لسيدنا ادم انت كنت في الجنة لا تظلم - [00:14:21](#)

واضحة لا تجوع لا تعرى كل حاجة مجابة. انت هتنزل ارض مكان جديد اول مرة تشعر بالظلم اول مرة تشعر بالجوع بالعري بالالم الاعداء بوسوسة الشيطان ماذا استفعل والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. لذلك - [00:14:31](#)

بدأت سورة البقرة باصناف التعامل مع النص. يعني لو احنا عايزين نستحضر ان سورة البقرة بدأت ان في نص نزل من الله سبحانه

وتعالى لا ريب فيه وهذا نص هدى للمتقين. وان هناك طائفة امنت وطائفة اعرضت وطائفة ترددت. يبقى هناك طائفة امنت وطائفة اعرضت وطائفة - [00:14:49](#)

ترددت لي المنافقين. طيب يبقى هل البشرية تحتاج الى ناس؟ طبعا الانسان ضعيف. الانسان وده في محاضرة كاملة تكلمت عنه الانسان اجوف وابليس اكتشف الامر ده وبيدخل الانسان من هذا الجوف. واتكلمنا على احتياج الانسان الى ملء هذا الجوف. فالانسان له جوف مادي يملؤه بالغذاء - [00:15:09](#)

جوف معنوي يملأه بي كلام. والكلام اللي الانسان محتاجه طب واحد يقول ايه؟ طب ما احنا نقعد مش ربنا ادانا عقل وادانا فترة يعني مش الوقت ربنا ادانا عقل وادانا فكرة طب ما احنا نقعد مع بعض كمجموعة بشرية ونحاول نوصل. لأ ما هو انت العقل والفطرة ينقصها نص. تفاعل العقل والفطرة - [00:15:29](#)

مع النص يعرفك مراد ربنا سبحانه وتعالى. بدون النص لن تستطيع ليه؟ لان انا ممكن اهواي تغلبي. انا شايف ان الصح ان احنا نعمل كذا. طب اختلفنا. طب انا هموتك - [00:15:49](#)

اهو اخر الصراع بين اي اتنين هو القتل. ذلك المايكة لما عرفت ده احد الاقوال يعني في معنى خليفة لما عرفوا ان هو هيكون عنده حرية من الاختيار وعنده نوع من الارادة - [00:15:59](#)

طب ما هيحصل تنازع ايرادات. تنازع الايرادات ده هيوذي الى اختلاف. الاختلاف ده يؤدي لقتل. لذلك اول ملحظ اه التقطه الملائكة قالوا ايه؟ اتجعل فيها من يفسد فيها وخصوصا من بين الفساد سفك الدماء. فيما يفسد فيها ويسفك الدماء. لان اي تنازع ايرادات دول شايفين ان الصح كده. ودول - [00:16:10](#)

طب احنا عايزين خطاب من فوق. من فوق البشر. خطاب من خارجنا كلنا نرجع له. فخطاب من الذي خلقنا لان احنا كلنا ممكن تغلبننا اهوانا الفترة ممكن تشوه. العقل ممكن تأتي عليه حجب - [00:16:30](#)

ودي مسألة مش عايز ادخل فيها قصة طويلة بقي في المتكلمين مسألة التحسين والتقبيح العقلي انا يعني لا بنقول بقي زي المعتزلة العقل يوجب ولا نقول زي الاشاعرة عمرنا هنعرف حاجة والعقل عمره ما هيعرف حاجة. لأ العقل يستطيع - [00:16:48](#)

بالايجاب يكون من الله سبحانه وتعالى لا من العقل. مش هتكلم في النقطة دي انا بتكلم ان الانسان من غير نص ممكن يوصل لحالة من آآ السيولة ان كل حاجة ممكن تبقى صح - [00:17:02](#)

كل حاجة تبقى غلط. تخيل لو احنا عشان كده هو بيقول لك ايه؟ لما حبوا ينشروا الاحاد. قال لك احنا عايزين ننزع المقدس من العالم. تخيل لو العالم ده ما فيهوش - [00:17:12](#)

في شيه مقدس. يعني عايزك تتخيل كده العالم ده ما فيهوش فيه مقدس ما فيش فيه عيب. ما فيش فيه حرام. ما فيش فيه غلط. تخيل احنا عايشين عالم اي حاجة ممكن تبقى عادي صح - [00:17:22](#)

بل كلمة الصح مش موجودة لان هو كله زي بعضه. الصح زي الغلط. كلمة صح وغلط مش موجودة. ما فيش اصلا لو ما فيش عتاب. ما فيش موجود. تخيل احنا عايشين في عالم كده - [00:17:33](#)

اللي عايز يعمل اي حاجة بيعملها. هو ده خطورة نزع المقدس. كانوا بيسموه زي تعبير احدهم يعني اه معتقدين ان هم لما يشيلوا المقدس من العالم العالم هيستريح من الدين هكذا يعتقدون فنزع السحر من العالم. بيعتقدوا ان الدين سحر. كما قال المشركون الاوائل - [00:17:43](#)

تخيل انت بتعيش فعالة ما فيش مقدس. يعني تخيل انت عايش في بيت بيت بس ما فيش فيه صح وغلط. ما فيش فيه عيب اللي عايز يعمل حاجة بيعملها. طب ايه اللي هيقدس كلامك؟ يعني لو انت هتجيب لي يعني يقول لك ايه - [00:18:01](#)

ممنوع تعمل كذا. قانون ايوه ايه اللي خلاه ممنوع؟ يعني ليه القانون ده يمنع انا ممكن تعترض ويحصل الخلافات. لكن لما يكون شيه مقدس من عند الرب سبحانه وتعالى. اصل الكل لازم يلتزم. فاذا البشرية لو - [00:18:13](#)

ودي ازاي نعرضها آآ احنا ازاي نعرف احتياج البشر الى مصر ان احنا نشرح مدى احتياجه وفترة الانسان وضعف الانسان. او ان احنا

نتكلم بقى بمفهوم المخالفة. ماذا لو غاب النص - [00:18:30](#)

انك تقعد تتخيل وده في درس كامل اسمه ماذا لو غاب القرآن؟ تقعد تتخيل العالم من غير اي وحي مش بس من غير القرآن من غير اي في خطاب من الله سبحانه وتعالى البشرية. عايزك تتخيل العالم كل العالم من غير اي شيه مقدس. تخيل لو احنا جينا كل دساتير العالم وجينا كل - [00:18:42](#)

قوانين وقطعناها. ده حتى في تعبيرات الناس يقول لك ايه؟ هي البلد ما فيش فيها قانون. هو احنا عايشين في غابة! يعني ده حتى تلقائية. يعني هيقول لك بما ان ما فيش قانون هو على طول لان احنا عايشين في ضالة. يعني الانسان تلقائيا يفهم ان نزع النص المقدس من حياته يجعله كالانعام. ده باب فطرة الانسان - [00:19:02](#)

ان لو ما فيش حاجة بنتحاكم اليها ونرجع اليها ده يصبح الانسان كالانعام. بل احتياج الانسان يا جماعة لنص اعلى من كده بكتير مش بس للتحاكم ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم لثبت به فؤادك. يعني مجرد انك تثبت على المعاني الصح انت محتاج لنص. ده مش بس كده - [00:19:22](#)

مش بس في الشريعة وفي التحاكم وفي فهم العالم. لأ في فهم الاقدار. يعني لما المسلمين في غزوة احد قالوا انى هذا؟ انت انت من غير وحي ممكن تحصل اقدار اقدار كتير انت مش فاهم. يعني ممكن ليه غني؟ انت ممكن تتساءل ليه غني وزالم - [00:19:42](#) ليه فقير ومتسامح وطيب؟ ليه الظلم فضل فترة طويلة؟ لو ما عندكش تفسيرات انا ممكن واحد يقول لك ايه انا اقول لك على حاجة انا هشرح لك انا ليه موضوع الغني - [00:20:01](#)

قلت له لأ انا مش مقتنع بكلامك. لكن لما يجي لك كلام من ربك كلام مقدس يشرح لك انت ممكن تستريح. لذل سورة ال عمران اللي فيها كلمة المتشابهات. وده سبحان الله من من اعجاز القرآن. نجد ان تقريبا تقريبا سورة ال عمران نصين - [00:20:11](#) يعني تقريبا يعني هي السورة متين اية من اية مية وعشرين كده وبدأت تقريبا تتكلم بقى في غزوة احد ويضغط ومن قبلها مقدمات. النص الاول الشايبهات التي كان يريدنا التصارى وكيفية التعامل وان هم مسلا يقولوا كلام فيه نوع من التلبيس او يلبسوا الحق بالباطل او امنوا وجه النهار ويكفروا اخره او يعملوا - [00:20:29](#)

شوية حركات كده كتوع من المتشابهات في الدين النص الثاني حصل احداث قدرية. انا ممكن اسميها المتشابهات القدرية. ان مسلا زي حصل في احد كده هزيمة للمسلمين والمسلمين معهم العدة والعتاد والنبي صلى الله عليه وسلم في صدمة. ليه نتغلب؟ الصدمة في احد بيعد اقل من كده. وكان معنا النبي صلى الله عليه وسلم. ليه اتغلبنا في احد - [00:20:49](#)

وكان النصر في الاول معنا. فدي دي اسئلة بتحصل للانسان في الطريق. ليه اتزلمت؟ ليه حصل لي كذا؟ ليه؟ التساؤلات دي لا يجيب عليها باجابة شافية الا الله سبحانه وتعالى الا بالنص - [00:21:12](#)

انت اي حد هيحاول يجيب لك اجابة بشرية تقول لك لا انا مش مقتنع. انا مش هصدق. ممكن يدخل في اكنئاب وجنون ما يتحملش ضغوط الحياة. النص يصبر الانسان بيقى اذا البشرية تحتاج الى نص للتحاكم للفهم للهدى البصيرة لفهم الحياة للثبات - [00:21:27](#) هو بالقدر بيقى اذا البشرية تحتاج الى نصب. طيب بما ان النص طالع حلو قوي كده والانسان طلع ضعيف والانسان بعقله وفطرته نقصه مكون تالت عشان المكونات دي تتفاعل معه وهو النص. واكتشفنا ان من اول لحظة ربنا بيقول لسيدنا ادم سائل عليك كلمات بل احتفاء ادم - [00:21:47](#)

كلمات لفر التلقي فتلقى ادم اظن اجمل حد قرأت له شرح معنى التلقي الرازي لما نقل عن الامام القفاد التلقي ده فيه احتفاء مش بس قبول يعني فيه احتفاء فتلقى - [00:22:07](#)

طيب ده طلعتنا احنا محتاجين آآ ان احنا في الدنيا دي غرباء. احنا اصلنا في الجنة مكان غريب. فيه عدو لا نراه. كيفية مواجهة العدو ده واول خطاب ربنا قاله لنا آآ ان اهبطوا بعضكم لبعض عدو. ده احنا طلعتنا محتاجين نص جدا. ونزع النص من العالم وده درس بقى بتفصيل - [00:22:21](#)

ماذا لو غاب القرآن؟ او ممكن بقى نسميه هنا ماذا لو غاب المقدس من العالم؟ طلع ان احنا هنعيش في الغابة. طيب بما ان طلعتنا

محتاجين النقض ده. ليه في معركة حول النص؟ ليه في - [00:22:41](#)

في ناس رافضة مصر. ليه في ناس مش عاجبها وجود هذا النص وبتحارب هذا النص زي ما هنشوف ده العنصر الثاني لماذا هناك معركة حول النص؟ انا عايزك تتخيل لو انا اقتضت منك قرض ربنا قال عشان ما يحصلش نوع من المراوغات ربنا قال لي اعمل ايه -

[00:22:51](#)

الدين ده قال ايه؟ فاكتبوه. كتابة الدين تمنع من المراوغة. يقول لك ما ترجعش تقول ليه لا ده كانوا ميت الف لا ده كانوا خمسمية الف. لا حصل لا ما حصلش. لا اصل انا ناسي. لأ هو ايه؟ مكتوب. النفس البشرية وجاي اتكلمت عنه في الاصل الاصول - [00:23:07](#) بل يريد الانسان ليفجر معه. واتكلمت عن الصراع بين النفس والعقل وزي ما قلت لكم من الكتيبات الجميلة اللي ابدعت في الشرح. كتاب الطريفي الفصل بين النفس والعقل. حاول يفصل ويشرح لك الفرق ما بينهم. وقدرات كل واحد من العقل والنفس - [00:23:24](#) النفس تحب المراوغة عقلا عقلا. انت ممكن تكون مقتنع ان ده احسن حاجة. لكن نفسا الشهوات. انت عايز في وسط اهواء البشر والخلافات الكثير والاقترحات اللي مقترح يعني ايه مسلا؟ خلينا مسال عشوائي كده لسه جاي في ذهن الاتي لسه جاي من الواحد بيقلب في السوشيال ميديا واضح ان قضية النسوية عمالة - [00:23:43](#)

تزداد جدا وتصورات المرأة عن المرأة حتى المسلمين بل الاسلاميين ان صح التعبير يعني اشعر بنوع من الغبش طب لو احنا عايزين نعيد تعريف المرأة احنا عايزين دلوقتي نتكلم يعني كنت لسه بقرأ بعض الكتب الغربية تصارطوا عن المرأة طب التصورات حتى السياسية يعني من الكتب الجيدة - [00:24:05](#)

لتناول النسوية كتب سياسية بتتكلم في الايديولوجيات السياسية اصلا. لان هو اصبح سياسة. طيب لما الواحد بيحدد يقرأ الكلام ده والتصوير الاشتراكي والتصوير الليبرالي عن المرأة والتصورات الفلسفية والتصورات النسوية القديمة والجديدة والخناقات اللي بينهم دي كلها. لو فردنا كل التصورات النسوية اللي جت لنا كده - [00:24:26](#)

وقعدنا نبص. انت ممكن تتوه. المرأة لو تخيل المرأة قاعدة هي المرأة عايزة تعرف طبيعتها. هي الطبيعة دي ولا دي ولا دي انفع لها وللاصل. وبعدين دول يقول لك النسوان القديمة وبعدين نساء المعاصرة وبعدين هيطلع اكيد حاجة مستقبلية. احنا عايزين يا جماعة نقول لهم احنا عايزين حاجة سابتة. مش عايزين متغيرات مش عايزين - [00:24:45](#)

خلي بالك مش عايزين اهواء. انا عايز ثابت هو ده قيمة النصب. وده اللي بيخلي ناس تكره النص ان فيه نوع من الثبات قل لي طب ازاى وهنتكلم بقى على فكرة المتغيرات هل النص ما فيش فيه متغيرات هنتكلم عن فكرة المتغيرات ان شاء الله. لكن النقض فيه ايه؟ فيه ثبات - [00:25:05](#)

النص فيه تمام لان الانسان من لحظة الخلق الاولى وده يعرفنا ان احنا ليه ضد التطور؟ من لحظة الخلق الاولى والانسان فيه مرتكزات سابتة في سوابت في مشاعر سابتة في اخلاق ثابتة في فترة ثابتة. فالنص بيخاطب هذا الجزء الثابت من الانسان. سواء كونه ذكر او انثى - [00:25:23](#)

انثى او طفل او رجل وبيتحرك فيه ثوابت في الانسان. النص ثابت في بيخاطب هذا الجزء الثابت. المتغيرات الحياتية نص اعتبرها وسكت عنها. واتكلمت عن ده في سورة العنكبوت في قضية الاكتفاء المنهجي. وان في مساحة من النص - [00:25:43](#) مفضوح لكن نرجع يبقى ليه في معركة حول النص؟ لان النص ثابت ضد الاهواء. ففي واحد يقول لك ايه لا على فكرة هو كده المرأة مش صح الصح ان المرأة كذا كذا كذا - [00:25:58](#)

يفاجأ ايه ده! ده النص عكس اللي انا بقوله. طب انا هتصرف ازاى؟ انا بقى شكلي وحش جدا دلوقتي. طب واحد يقول لك انا شايف ان الدنيا التعامل معها كذا - [00:26:09](#)

كذا وكذا يعني يعني مسال يعني سريع كده برضه نقد يعني. آآ من الكتاب اللي بيحاولوا يطلعوا افكار ابداعية او آآ احمد خيرى العمري. له افكار جيدة في بعض الكتب قولوا افكار انا ارى ان هي يعني للاسف تحتاج الى مراجعات سواء حتى في رجوعنا للحاد كان فيها اخطاء منهجية سيئة جدا. لكن خلينا ناخذ - [00:26:19](#)

البوصلة القرآنية بتاعه البوصلة القرآنية وكتاب يحاول يقول لك وجهد القرآن انا ممكن مسلا وده مش ممكن ده حقيقي انا مخالف الطرح اللي في الكتاب الاسرة القرآنية. طب لو انا عايز اقدم دليل ان انا اقول له يا استاذ احمد ما اعرفش هو الدكتور او ايه الدكتور احمد خيرى - [00:26:41](#)

انا اخالف ما تفضلت وتقدمت به في طرحك في كتاب المصادر القرآنية. يقول لي ما دليلك اولها؟ في نص ثابت. يعني النص ثابت اهو بيقول كذا وكذا والمعاني اللي انا بقولها مبنوثة في النص القرآني ولو بحثنا كما وكيفا هنجدا ان المعاني دي بتخالف الطرح والمعاني دي يبقى في نص - [00:26:57](#)

نرجع له في نصوص نرجع لها. يبقى عندنا الخلافات لازم في حاجة نرجع لها. وان الخلاف هيظل الى ما لا نهاية يعني وده قيمة النص. فاحيانا المخالف مش قصدي طبعا الدكتور احمد خيرى عمر دلوقتي خلاص انا بارجع الناس المفسدين. اللي عايز يتبع هواه - [00:27:17](#)

يفاجئ ان النص ضد الهوى. واصلا الامام الشاطبي بيقول كل الشريعة جاءت زي ما بيقول في الموافقات في كتابه جاءت لاخراج مكلف عن داعية هواه. يعني الشريعة جت تقول لك ما تتبعش هواك ويسمع كلام ربنا - [00:27:35](#)

يعني خالف الهوى بل لا يؤمن احدكم حتى يكون حديث وان كان فيه ضعف لكن معناه صحيح حتى يكونوا هواه تبعوا لما جئت به. يعني عموم الشريعة ومن المقاصد الكلية الرئيسية للشريعة ان تخرج الانسان من داعية هواه - [00:27:52](#)

طيب ما هو انا الوقتي اهواني ديت عايز امشيها افاجئ اني فوزي يقول لا لا لا ف وارجع تاني. اهو النص بيقول كذا كذا بس الموضوع آآ عكس اللي انت بتقوله تماما - [00:28:09](#)

فده خلى طب واحنا هنتصرف ازاي اهل الشهوات متضايقين هنتصرف ازاي؟ يبقى احنا لازم نتصرف في النص ده. النص ده حاجز. احنا لازم يعني ان نكسب المصري ده. وده بقى هنا نقل بقى العنصر الثالث اللي هو الهروب من التكليف وده كنت اتكلمت عنه في - [00:28:20](#)

تقريبا درس وما قدر الله حق قدره. تقريبا اللي هو الاصل الثاني من اصول او الثالث من اصول الانحراف مسألة اه لما اتكلمت عن السنة الاله وتقليد الانسان ولما حاولنا نجيب كلمة ما قدروا الله حق قدره في القرآن. فوجئنا ان هذه الكلمة - [00:28:44](#)

هذه الجملة وما قدر الله حق قدره او من غير واو في اية ما قدر الله حق قدره موجودة في ثلاث مواطن في القرآن. سورة الانعام وفي سورة الحج وسورة الزمرة. ولقينا ان الثلاث ايات او الثلاث مواضع كل موطن - [00:29:03](#)

بينفي سوء الظن عن الله لان يعني وما قدر الله قدره لما قدر الله حق قدره اما اه مسألة الخلق اللي موجودة في سورة الحج او نفي الوحي اللي موجودة في سورة الانعام ما انزل الله على من شيء يبقى - [00:29:17](#)

احنا قلنا ما قدروا الله حق قدره جت في ثلاث مواطن. مرة مع الخلق ومرة مع الوحي ومرة مع الدار الاخرة. وقلنا الثلاثة دول هو ده مسلسل التكليف اي حد عايز يهرب من التكليف يا اما ينكر وجود الله او ينكر النص او ينكر الدار الاخرة. يعني المشركين - [00:29:31](#)

قالوا فيه اله بس انكروا الاتنين دول. الملحد ممكن يوجه الثلاثة. فيه واحد ممكن يوجه الدار الاخرة بس. او يدلس في الدار الاخرة. زي بعض اهل الكتاب قالوا اه ان مسلا اياما معدودات - [00:29:51](#)

يدرس في دار اخره. ويسيب النص زي ما هو ويسيب او يعني برضو يحرف في النص. فده مسلسل التكليف. اي لعب في ضلع من الاضلاع هيساعد اللي عايز يتابع الشهوات انه يهرب من التكليف. يبقى اذا هيفاجأ ان امامه ضلع من الاضلاع لازم يتخلص منه وهو

النص. يعني مسلا - [00:30:01](#)

الملح دلوقتي لو عايز يدعي العقلانية او الاضطراب او ان كلامه مضطرب او او لازم يجاوب وده اللي خلى آآ كتير من الملاحظة الان بيهربوا من منطقة الالحاد المباشر الى منطقة اللادرية. ان هو لازم يجاوب على سؤال الوجود - [00:30:21](#)

فبيجي الملحد يفاجأ انه مش قادر يقدم اجابات لازم الملحد يرد على مسألة الخلق ولازم اللي هيثبت وجود الاله يثبت هل الله خلقنا كده مثلا ما فيش رسالة ما نزلناش نص؟ ولازم اللي يحرف في النص يبقى عنده اجابات على الاسئلة اللي هترد عليه. طيب -

فبالتالي المراوغة من التكليف هتخلي الانسان لازم يقدم اجابات. وده اللي خلى ان دلوقتي اي حد بيدعي او او خلاص اي حد وصلنا معه ان احنا هزمناه في مسألة وجود ربنا سبحانه وتعالى. واثبتنا ان هذا الكون له حكمة عظيمة. وبالتالي - [00:31:01](#)

ايحسب الانسان ان يترك اسودا. يعني لو احنا نجحنا في المقدمة دي وفي منازرة او في اقناع او في نقاش كسبنا المقدمة الاولى ان الانسان لم يترك ولن يترك سدى فبالتالي الله سبحانه وتعالى - [00:31:18](#)

له نصا. لو نجحنا في المقدمة الاولى وفي واحد اتهزم معنا في الجولة الاولى وعايز يظل يتبع الشهوات هتيجي بقى درس النهاردة اللي هو معركة النصر. حاسس ان النص بالنسبة له بيحرجه - [00:31:33](#)

ثابت مش متغيب نتصرف ازاى بيدأ بقى هنا يتكلم عن المعارك. بدأت المعركة مع النص. بدأت المعركة مع النص. اقوال كتيرة يعني ممكن ترجعوا لها في الكتب المصادر اللي هقولها لكم. آ - [00:31:45](#)

زي جون لوك كان بيقول لم يعد لنا حاجة الى الوحي هو حاسس ان الوحي عامل نوع من التضييق يقول لك لم يعد انا بحاجة واحدة. فالله سبحانه وتعالى بيقول هو خلاص بيثبت وجود الله. اعطانا وسائل اكثر - [00:31:59](#)

نفعنا من الوصول لاحتياجاتنا وتلاقي حد تاني يقول لك لأ احنا الوحي مقيدنا محتاجين نوصل لطريقة ان احنا نتخلص بها من سيطرة الوحي على حياتنا. ونقولات يعني ممكن اقول لكم على مواطنها ان شاء الله في اخر الدرس. طيب. نيجي بقى بدأت معركة النصر.

احنا اتكلمنا على في لحظتين مفصليتين. لحظة الخطاب الاول من - [00:32:14](#)

الله سبحانه وتعالى لادم عند نزوله الارض واللي يهمننا احنا بقى كمسلمين ولحظة النزول الاول للوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم. ليه اقرأ؟ النبي صلى الله عليه وسلم اتكلمنا عن اللحظة المفصلية الاولى دي خلاص. واتكلمنا - [00:32:36](#)

ايه الحللنا الالفاظ اللي فيها؟ نيجي نتكلم على اللحظة المفصلية الثانية دي. لحظة اقرأ. طبعاً اللحظات المفصلية كتير زينا يعني لو انت عايز التلات لحظات ورا بعض سورة المائدة انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور وبعد كده الانجيل وبعد كده القرآن ان هو مهمنا عليه. وبعد كده ومن لم يحكم بما انزل الله خلاص التلات آيات وانه من احسن الله - [00:32:49](#)

قال قوم يوقنون. الربع ده جيد جدا في تصور خريطة نزول الشريعة. والتصور العام لنزول الشريعة. سورة المائدة اصلا صورة يعني لعل الله سبحانه وتعالى ييسر الشرح لها صورة بتبين لك النزرة الاجمالية لنزول الشريعة على الارض - [00:33:09](#)

وفكرة العود والموسيقى. طيب اللحظة المفصلية دي خلينا نشوف ما قبل اللحظة المفصلية وما بعدها انتم طبعاً عشان انتم عكسي فلما هيبقوا عندكم القبل وبعدها هنتكلم على ما قبل اللحظة المفصلية. النبي صلى الله عليه وسلم قبل الوحي - [00:33:23](#)

كان اسمه ايه؟ كان بيسمى يلقب بالصادق الامين. هل كان النبي صلى الله عليه وسلم حد بيعمل له معارك ركز معه وعايز يغتالوا وعايز يموتوا وزعلانيين منه لأ ما حصلش. بالعكس النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:33:39](#)

اسمه الصادق الامين كانوا بيشاوروه وكانوا عارفين انه بيظل الليالي دلوقتي العدد في الغار وكانت بكل امان. عادي جدا. امنا خديجة تذهب اليه وتعطيه الطعام ليتزوج. يعني ما كانش حد بيراقبه - [00:33:55](#)

كان مسلا بقى زي الهجرة قال لامنا خديجة وانت جاية الغار خلي حد يجيب الغنم ويمسح الاتار وخلي حد يعرفك وتقولي لا لا ابدأ بكل اريحية خديجة كانت بتأتي بالطعام وتروح للنبي صلى الله عليه وسلم ليتزود الليالي ذات العدد بل في بعض الروايات انها كانت تعتكف بجواره - [00:34:09](#)

فالموضوع في قمة الامان وكان يخلص الايام دي وينزل يعيش وسط المجتمع ويتاجر ويكسب والناس ممكن تعطيه اموال يبقى كان عايش حياة ما فيش فيها المعارك اللي احنا بنتكلم فيها - [00:34:27](#)

للنبي اللي ربنا قال من اول لحظة بعضكم لبعض عدو متى بدأت المعركة؟ اول من تغير الاسم من الصادق الامين لان ده اسم يا جماعة الصادق الامين آآ وصف هتقول لي زاتي ما هو بيصدق للناس وبامانة الناس مش قصدي مش قصدي ما لوش اثر متعدي. اقصد ان هو كائن هو انا انسان صادق دي اخلاقي. لكن تغير - [00:34:40](#)

اسم الى رسول الله بقى اسمه ايه بعد ما كان الصادق بقى اسمه محمد رسول الله. يعني ايه رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. يعني ايه كلمة رسول؟ يعني يحمل رسالة. بقى هنا - [00:35:06](#)

شيه متعدي. يعني هو الان مطالب ان يبلغ الرسالة تبارك الذي نزل الفرقان واسم فرقان على عبده الليكون للعالمين نذيرا. يعني الان من اول لحظة قيل له قم ما حدش ينفع خلاص تقعد. ما حدش ينفع - [00:35:18](#)

ما قبل الرسالة يسعك الاعتزال. انك تعتزل عن الناس. لان هو اصلا ما كانش معه اداة للتغيير ولو انت عايز تتخيل مازا لو غاب القرآن هنرجع للحزة الاولى لحزة الاعتزال في الكهوف وده اللي حصل للنصرانية لما بدأ يحصل التحريف - [00:35:35](#)
هو خلاص الرهبانية ما هو ما عهوش اداة يغير بها يعني تحريف النصوص هيمنعك من انه يبقى معك ادوات التغيير النبي صلى الله عليه وسلم انتقل بعد اقرأ الى انه كان او اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ايه اصبح رسولا؟ يعني ايه بقى معه رسالة - [00:35:53](#)

ومطالب ان يبلغ هذه الرسالة وركز معي كما هي. وان لم تفعل زي ما ربنا قال وابن عباس فسر يعني ان لم تبلغها كاملة وان لم تفعل فما بلغت رسالته. يعني لو انت بلغت القرآن كاملا الا اية او ايتين فكأنك لم تبلغ رسالة. لان الرسالة مجملة - [00:36:11](#)
على بعضها اذا كان في استطاعته كذلك طبعا. او احنا من بعدنا للنبي صلى الله عليه وسلم يعني. طيب. لما النبي صلى الله عليه وسلم بدأ يبلغ رسالة فوجئ بمعركة. يعني ايه ده - [00:36:31](#)

انا قبل المعركة لذل النبي صلى الله عليه وسلم لما يزعل الوحي بكل اريحية هم واسقين فيه فدعا الناس ودعا الاقرباء ودعا العشيرة ايها الناس. وبعدين قال لهم هو مش انا. لو قلت لكم ان فيه خيل لخلف هذا الوادي تغير علينا مش هتصدقوني لو - [00:36:42](#)
انا كلمتكم على مسألة حياتية خطيرة سياسية هتؤدي الى الوفاة والى القتل. هتصدقوني؟ اه هنصدقك. يعني لو انا كلمتكم في مسألة سياسية يترتب عليها ان احنا قد نباد. هتصدقوني ولا هصدقكم؟ انا بقى باكلكم في مسألة اخروية. ينبنينا ان قد انسان يخلد في جهنم. هتصدقوني قالوا - [00:37:00](#)

بدأ يطرح عليهم القرآن يقول لا مش هنصدقك يبقى بدأت المعركة من اللحزة دي. طيب هنا بدأت المعارك الثلاث. معركة الجاهلية الاولى مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى الهجرة - [00:37:20](#)

لما راح بقى لاهل الكتاب قالوا لأ. طب ما احنا اصدقنا اللي معنا النص يعني هنا بقى بدأت معركة اخرى تماما اصبح نص مقابل نص. هناك نص مقابل اهواء وشهوات فقط. يعني في الجاهلية في مكة النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم نص - [00:37:35](#)
هم بيقلوا ايه بقى؟ نركي من الايات الجميلة قوي في سورة ترتيب الايات في سورة الانفال بيقلوا ايه بيقرأ القرآن فمضايقتهم جدا القرآن فقالوا على فكرة لو نشاؤا لقلنا مسل هذا - [00:37:50](#)

بعدها بشوية وما كان صلاتهم عند البيت الا ايه؟ الا مكاء يعني هو لما حب يعمل حاجة صلاة وحب يجيب عمل ايه؟ قعد يصفر ويطل. هو ما عندوش حاجة هو ما عندوش معنى قادر يقدمه. لكن معركة الجاهلية كان نصر مقابل اهواء وشهوات. وهنشوف ازاي حاربوا بقى ده. لما - [00:38:04](#)

اهل الكتاب لأ احنا معنا نص طب هم اصلا قدروا يحاربوا النص بتاعهم ازاي؟ يعني ازاي انتم بتحلوا الربا؟ بتتعاملوا بالربا؟ ازاي اذا سرق فيكم الشريفة تركتموه. ازاي مش بتقيموا العدل بينكم؟ ازاي بتتبعوا الشهوات؟ ازاي الاحبار والرهبان عندكم بياكلوا اموال الناس بالباطل؟ ازاي وصلتكم كده وانت لسه - [00:38:24](#)

فكوا اهل الكتاب عملتوها ازاي دي؟ يعني بحيس ان اللي عندنا اللي عايزين يتعلموا الحاجة دي يتعلموا يفضل ازاي مفتي وازاي مش عارف ايه وبرضه يعمل اللي هو عايزه من - [00:38:47](#)

عملتم عملتوها ازاي دي فهم قدروا يعملوا حاجات عايزين بقى ينقلوا الادوات دي مع النص القرآني. فدي معركة تانية. معركة تالته خالص بقى اللي نزلت لمعركة النصر القراءات المعاصرة للنص القرآني. ازاي قدروا ان هم بيتكروا ادوات عشان يحرفوا النصوص وعشان يظلوا قدام الناس يقول ايه؟ اشهد ان لا اله الا الله - [00:38:57](#)

انا مسلم انا بحب النص القرآني وبعدين لأ انا شايف ان المرأة تمشي بالبكييني في الشارع ازاى يعني اصل انت مش فاهم انا هشرح لك النص قريب. هو ما انكرش النص - [00:39:20](#)

هو لم ينكر النص. خلاص؟ وهنتكلم على المعركة الاخيرة مع مصر. طيب نيحي نتكلم ببقى دلوقتي احنا هنتكلم ثلاث معارك. معركة الجاهلية معركة اهل الكتاب المعركة المعاصرة مع النصر القرآني ثم الختام كيف نواجه هذه المعارك - [00:39:33](#)

معركة الجاهلية يعني احنا ممكن آآ نزرها في آآ عناصر آآ لما بسقها في عناصر قد يظن البعض ان المشركين حطوا خطة آآ رقم واحد هنعلم كذا فاذا فشلنا بلان بي هنعلم كذا فاذا فشلنا الخطة مش ده اللي - [00:39:46](#)

حصل. لكن انت هتلاقي طريقة عرضها اشبه بكده. يعني ده محاولة. محاولة ان احنا ايه من استقراء النصوص القرآنية؟ ما هي الادوات التي استعملها ومشركون لمحاربة النص القرآني. طيب ممكن نقول ان هم عملوا آآ اربع حاجات. يعني معركة اربع حاجات آآ ممكن نسميها الاعراض - [00:40:05](#)

معركة الاعراض ثم معركة عدم التأثر ثم معركة الاتهام والهجوم ثم معركة المساومة اربع معارك خاضها المشركون مع النصر الاعراض عدم التأثر اتهام وهجوم مساومة وبعد ما خلصوا المعادي دي وفشلوا فيها كلها عملوا معركة اخيرة هقولها وبعد كده ننتقل لمعركة اهل الكتاب. ايه معركة الاعراب - [00:40:26](#)

دايما لما حد مسلا وده بيحصل في اي حاجة حتى احنا كمسلمين هتيجي شبهة الحادية او واحد انت بتورد عليه شبهة او اول حاجة بتعملها عايز تبين مدى سقتك في نفسك فبتعمل ايه؟ بتقول ايه - [00:40:53](#)

ده كلام فارغ ده اه هوا ده كانه ينفخ في هوا وكأنه يريد ان يطفى نور الشمس فهما برضو عايزين ياخدوا بقى الحنة دي بقى فيقولك ايه الكلام ده آآ سيبوه كلام - [00:41:05](#)

كلام لزن سورة لقمان فقول الله سبحانه وتعالى ولو انما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمدها من بعده سبعة احمر. في اكثر من سبب نزول منها اثر مروى عن قتادة انهم انه قال ان المشركين قالوا - [00:41:20](#)

هذا كلام. يعني هم دلوقتي قعدوا يفكروا ايه اللي جد على النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل نزل عليه سلاح من السماء؟ هل اخرج يده فاصبحت بيضاء؟ هل كانت معه عصا فشق بها البحر - [00:41:33](#)

هل كان يحيى الموتى؟ هل يبرى الاكمه والابصر؟ لا لا مش كل ده. ايه اللي جد عليه؟ اللي جد عليه انه نزل عليه وحي. يبقى احنا شف التفكير وده تفكير - [00:41:47](#)

على فكرة صحيح لو احنا استطعنا ان احنا ننزع منه الوحي او نهون من شأن الوحي احنا كده نجحنا في المعركة. لان ده اللي جد. اهو قبل كده ما كانش - [00:41:57](#)

عندنا مشكلة معه. كان الصادق الامين اللي بيروح يقعد في الغار. وبنشاوره في مشاكلنا. ما عندناش منه مشكلة خالص طيب. فاول حاجة قالوا ايه اظهار بقى الثقة. هذا كلام زي ما قال النبي بيقول - [00:42:07](#)

هذا الكلام يوشك ان ينفد. يعني النهاردة عرف يقول سورة الفلق. بكرة هيقول سورة التكوير. بعد كده مش هيلاقى سورة يقولها. سيبوه يخلص شوية الكلام ما بيخلصش. ومش بس الكلام ما بيخلصش. ده احد معاني ان كان لا يعني يعني ممكن يناقش فيه بس يعني ما نفذت كلمات - [00:42:23](#)

هو المعاني المتجددة للوحي. يعني حتى لو الوحي له عدد ايات سابت ست الاف وشوية. المعاني ما بتخلصش. ففشلوا في مسألة ان هم ايه؟ يوشك ان ينفد. قالوا طب خلاص. سيبه يتكلم لغاية لما عمره اللي ينفد. شاعر نتربص به ريب المنون. او - [00:42:43](#)

بيقول شاعر وشوية وهيموت. الربيا المنون هل دي بقى يعني هل دي اشارة كده خفية لاغتياله؟ المهم يعني ايه؟ شاعر نتربص به ريب كده كده هيموت جه ناس قابلوه وماتوا نصبر عليه شوية. مش مشكلة جيلنا يفسد بس الجيل اللي بعده هيكون هو مات وكلامه خلس. فقعدوا يتعاملوا - [00:43:03](#)

ويتواصوا بالاعراض يتواصوا بالاعراض. بيواجهوا الكلام مستمر. الاثر مستمر. آآ ابقى الله وده من اعجاز آآ القرآن واعجاز الاسلام. لما

حد يقول لك ايه من معجزات الاسلام انت بتقول له لما تقرأ بداية القرآن المكي - [00:43:23](#)

اللي يتكلم بالكلام ده بيتكلم بطريقة فيها ثقة انه سيمكن طب ما كان ممكن يموت في نصح. لكن ان هو ما يموتش غير بعد اليوم

اكملت لكم اليوم اكملت لكم دينكم. وما يموتش غير بعد اذا جاء - [00:43:43](#)

والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. ده من اعجاز الاسلام. ففشلت المحاولة الاولى. قالوا لا قعدوا بقى عملوا ده تخيلات يعني ده انا بجد من عندي يعني. عملوا بقى كده المجلس احنا مش هنسكت على اللي بيحصل ده. يتباع اللي معنا وبروحوا. وبعدين

ده البيوت - [00:44:00](#)

انتم الزنا هتقل واشتغلتم شوية يقول لك ما تعملوش كده وهم بيحاولوا يدرسوا ايه اسباب التغيير يعني زي زي ما درسوا كده سيدنا

شعيب. قالوا فيه حاجة غيرت في سيدنا شعيب فقالوا ايه - [00:44:16](#)

اصلا تك تأمرك. حسوا ان الصلاة بتاعة سيدنا شعيب دي هي اللي بتدي الاوامر. يعني حسه انه بيوقف في الصلاة بيتغير فاحنا عايزين

نحارب الصلاة دي. فهم عايزين يحاربوا الوحي. فلقوا ان الاعراض والتجاهل مش نافع - [00:44:26](#)

انتقلت مع رقم اتنين. طب خلاص. لو احنا هاجمناه هيقول ان احنا معزمين الوحي ده. احنا هنعرض بس المرة دي اعراض بنوع من

التواصي بعدم التأسر. هنقعد نحزر بعضنا - [00:44:42](#)

اوعى تسمع له. وهنعمل ايه؟ وهنوزع القطن الكرسيف مجانا. هنعمل جمعيات خيرية توزع القطن مجانا على ابواب مكة وهنبدأ بقى

معركة جديدة خالص ان احنا هنوصي بعضنا البعض بعدم التأسف. وقال الذين كفروا لا تسمعوا دي المعركة رقم اتنين - [00:44:57](#)

تسمعي يبقى رقم واحد التجاهل كانه مش سامع حاجة. يعني لو سمع يقرأ اية القرآن ولا كانه سامع حاجة وعادي وعائش حياته

ببمارس حياته بارىحية. رقم اتنين لا بدأ في اه حالة الطوارئ اعلان حالة الطوارئ ويجمع ناس هنعمل ايه؟ ممنوع اي حد يسمع

للقرآن. تحذير لا مش لائم ابن عاشور بيقول - [00:45:16](#)

لا تستمعوا لا لا تسمعوا. يعني لو قدرا انت معنت مع القذارا دي من عندي هم مش يقولوا قدرا. لو بالصدفة انت معدي والنبي قال

اتصرف طب انا ما معييش قطن. يعني جيت احط عشان احط القطن غني. والغوا فيه. افتكرا اي حاجة. افتكرا اغنية افتكرا كنت ليلة

حلوة قضيتها. ضيق يعني ايه؟ لغو - [00:45:36](#)

على نفسك والغو فيه لانيك لن نتصر في معركتنا معه الا بانتصارنا على الوحي. لعلكم تغلبون فبدأت المعركة رقم اتنين اللي هو احد

معاني سامدون وانتم تغنون. اللي هو ان احنا نلغوش عشان الناس ما تسمعش. فن اللغوشة - [00:45:58](#)

احد القنوات اللي كان شعارها القنوات الفاسدة اللي من شعاراتها مش هتقدر تغمض عينيك. اللي هو احنا هنخليك مش هتقدر تسمع.

زي ما ان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى - [00:46:16](#)

ان شاء الله يعني ارجو ان بعد السلسلة دي ندخل في سورة الكهف وهنتكلم ان من الايات المحورية في سورة الكهف وكانوا لا

يستطيعون سماعه. هو عايزك توصل انك مش قادر تسمع القرآن. وبعدين يفاجأ ان بمجرد ما بيثيل الكرسي وبيثيل قطن -

[00:46:26](#)

زي ما حصل مع بعض الصحابة اللي اسلموا ويسمع يؤمن انه يكون معدي من قدام دار ابي بكر الصديق ويسمع قرآنة القرآن من

الصديق والصديق التزم انه مش هيطلع برة فناء الدار - [00:46:45](#)

ومجرد قرآنة للقرآن ويعيط ابو بكر ابو بكر كان رجل كان رجلا اسيفا بيكي. فالناس كانت بتتقصف على الدار تحاول تسمع. قالوا ايه

ده مش هينفع بقى الموضوع ده. احنا - [00:46:58](#)

موضوع ان احنا نعرض بس او نعرض وندعو بعضنا البعض لعدم التأثير كان في اذنيننا وقر مش هينفع الوقر ده مش جايب همه احنا

لازم نتصرف اعمل ايه بقى؟ قال لي خلاص. احنا المرة دي هنعمل حالة من الهجوم - [00:47:08](#)

طولت عليك وانا عارف معلش هنعمل حالة من الايه؟ من الهجوم. يعني ايه بقى الهجوم دي يعني احنا هنحاول نقوم بتشويه النص

القرآني ده. يعني الاول اعراض ثم عدم تأثير ثم تشويه. هنقول بقى عليه شعر - [00:47:23](#)

نقول عليه سحر. ومرحلة التشويه دي يا جماعة محتاجة تفكير. لذلك ربنا بيقول ايه؟ قبل المرحلة دي انه فكر وقدر لازم الكلام يكون موزون ما يقولش اي كلام كده. قدر في ذهنه وقدر يرتب قعد دي مرحلة بقى ان لما حد يحاول يحارب النص القرآني دلوقتي - [00:47:42](#)

تلاقي بعد طول تفكير انه فكر وقدر. في الاخر قال طلع باتهام قال ان هذا الا سحر يؤثر. قبل ما يقدموا الطعونات في النص القرآني بيقدوا يفكروا دي مرحلة التخطيط على يعني كنت عشان حسيت الوقت بييجري بنا كان في اكثر من ايات هنا ممكن نشرحها - [00:48:00](#)

زي بالزبط قول الله سبحانه وتعالى ممكن ترجعوا له كما انزلنا على المقتسمين. قيل اقتسموا قيل اقسما مقتسمين. قيل من القسم وقيل من اقتسام. لو خدنا قول الاقتسام قيل اقتسموا طرق مكة. وان كل واحد بيدخل اقتسموا ايضا التهم. يعني واحد واقف على مدخل مكة ده اللي - [00:48:21](#)

جاي يدخل مكة يقول له ده شاعر هيقابلك واحد شاعر وواحد هنا يقول كاهن وواحد هنا يقول سحر. لما تتوزع التهم الانسان يحصل له حالة من اللغوشة. وده حصل دلوقتي زي ما بتلاقي موقع بيتهم - [00:48:41](#)

القرآن ان هو واحد من الكتب السابقة. وموقع بيقول ان القرآن فيه اكايز وموقع بيقول ان القرآن ضد العلم. وموقع يعملوا حالة من اللغوشة على النص القرآني. كل ده حالة من الهجوم - [00:48:53](#)

اخر حاجة فشلوا في كل ده. قال لك باقول لك ايه تعالوا بقى مع بعض دي برضو من عندي قعدوا مع بعض كده قالوا ايه ما نلعب على المكشوف. ايه رأيك بقى لان واضح ان كل اللي احنا عملناه ده مش نافع. احنا هنقعد معه ونعمل - [00:49:03](#)

الاتفاقات خلاص آآ ايه رأيك تسيب النص القرآني ده ونديك اللي انت عايزه عايز ملك هنملكك. عايز اجمل واحدة هنجوزك. شف انت عايز ايه واحنا هندفعه. بس توقف عن هذا النص القرآني - [00:49:18](#)

اللي هي بقى مرحلة اخر مرحلة مرحلة المساومة. انت بقرآن غير هذا او بدلها. مش هينفع تكمل كده. طب اقول لك على حاجة. فشله في دي طيب ايه رأيك تتنازل عنه قليلا - [00:49:33](#)

يعني زي ما ربنا قال ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا هم عايزين ايه؟ عايزين قليلا دي وارجعوا للدرس ده. لان قليلا دي معناه ان النص ده طلع - [00:49:47](#)

مش مقدس. يا جماعة خدوا بالك. يعني موضوع ان احنا نتنازل عن شيه من الدين لارضاء الاخر. وبنعتقد ان ده نوع من التقارب. لا ده ما ده بيدي له آآ ثقة ان النصر ده طلع مش مقدس ما هو اللي يخليك عارف لما نقول ايه انا مستحيل اقرب منه ده مستحيل اقرب منه وبعدين بعد ضغطة - [00:49:57](#)

علي طب خلاص انا دي مضايقاك بس هتسلم والله والله لو قطعها تسلم طب قل والله كده خلاص اه طب ممكن تقطع لي الصفحة دي كمان لا يمكن ده مقدس. مقدس. انت قطعت الصفحة الاوانية. يعني يعني هو دلوقتي بقى مقدس؟ فهيقول له انت مجرد القليل الاواني هيجيب القليل الثاني وقليل الثالث والقليل الرابع خلاص بقت - [00:50:17](#)

الموضوع اتفتح ما تعرفش ترجع فيه. وده بيحصل كتير ازن كان فيه مجموعة محاولات قام بها اليهود ومن قبلهم المشركين. آآ بل قامت بها آآ ملكة سبأ مع سليمان آآ كان اظن جمع المحاولات دي حملناك الميداني في كتاب اظن اسمه مكائد يهودية تقريبا - [00:50:37](#)

كانوا عايزين يعرفوا يقول لك انبي هو ام ملك. اختبارات. زي ما بلقيس كده. انا هابتعت هدية. لو قبلها يبقى هو ملك. مش نبي محاولات اليهود حاولوا يعملوها يقول لك احنا هنعمل له اختبار. لو اختار الاختيار اللي احنا عايزينه يبقى ده طلع ملك. يبقى احنا خلاص هنجاربه وهنضغط عليه. لو فضل - [00:50:57](#)

صمم على ما نكره ده طلع نبي. يعني احيانا اصرارك على ما يكره الخصم يؤكد انك على الحق. مش العكس فاياك ان تتنازل عن جزء من الدين. آآ يعني الخلاصة آآ المعركة الاولى كده خلصت معركة الجاهلية - [00:51:17](#)

او لسه هنقول بقى اخر حاجة معركة الجاهلية اه كانت معركة يعني انا بسميها معركة وش في وش. هو دخل في النص مش عايز نص. ما انزل الله على بشر من شيه. شيل لنا النص ده غيره - [00:51:35](#)

اهل الكتاب ازكى شوية. يخشوا لان هم اهل كتاب. لو ترك النص هو اصلا قيمته ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل هو اصلا مصدر الرزق بتاعه ان هو الاحبار الرهبان. فهو عايز يحافظ على مصدر الرزق ده. احد معاني قول الله سبحانه وتعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون - [00:51:49](#)

وده قول المتأخرين اظن ذكر ابن عاشور. يعني احد مصادر الرزق هو الكذب على الله سبحانه وتعالى فشلت المعركة الاولى قال لك خلاص هو ده بيطلع ايه؟ يعني النص ده لما النبي صلى الله عليه وسلم نزل به في الارض طلع ايه؟ يعني طلع مسلا لما النبي صلى الله عليه وسلم نزل بالوحي في الارض بين الناس. طب - [00:52:09](#)

طلع مسلا سمار فنولع له فيها ولا طلع مال فنسرقوا منه؟ النص ده طلع ايه؟ طلع رجال. طلع صحابة. ده منتج النص القرآني. يعني لو انت عايز تعرف ما هي منتجات النص القرآني - [00:52:28](#)

هم الصحابة. طب نعمل ايه؟ نموت الصحابة. نموت نموت النص. نموت ما احنا مش عارفين نموت النص. اعراضنا واعتراضنا وشغلنا وهربنا وحاولنا ان احنا نساوم وكل ده فشل. طب نعمل ايه - [00:52:38](#)

نموت المنتج. فبدأوا بالتقتيل والتعذيب والتشديد. فربنا سبحانه وتعالى بيقول في سورة البروج واختيار سورة البروج في مكة له دلالة ان البروج اللي حصل ان الملك الظالم موت كل المؤمنين. فربنا بيقول لهم في اخر سورة البروج - [00:52:57](#)

بل يعني مهما موتته ومهما قطعته بالنسبة له هو قرآن مجيد السر في تكوين الرجال هو النص والنص محفوظ في لوح محفوظ ذلك في ظني يعني تدبر قد يكون خاطئ قد يكون خاطئا ان سورة البروج والطارق - [00:53:11](#)

اعلى قصة حفز النص. مش ده الموضوع الاوحد. احد المواضيع واتكلمت عنها بالتفصيل. ازاي القرآن في لوح محفوظ؟ وازاي لحزة نزول الوحي يعني هو هنا في اللوح المحفوظ في الورد. وفي الطارق لحظة النزول ودي لحظة مهيبة - [00:53:30](#)

يعني لحظة الملائكة كلها بتخضع ويخشى عليها لحظة مهيبة. لحظة ان يتكلم الله بالوحي. ونزول النص آآ اشترك فمحاولة تحريف النص واشتراك السمع من الشياطين فربنا يقول لك كل ده محفوظ النجم الثاقب كل من يحاول اشتراك السمع آآ يحرق يبقي -

[00:53:46](#)

دي اللوح المحفوظ ودي من السماء وفي الاعلى في صدر النبي صلى الله عليه وسلم. سنقولك فلا تنسى. فالقرآن محفوظ هنا في اللوح المحفوظ وفي لوحة النزول وفي سورة النبي صلى الله عليه وسلم. فمحفوظ - [00:54:06](#)

دي رحلة حفظ الوحي. البروج الطارق الاعلى لكن في الاسف في ناس على عيونها برغم ان القرى موجود فيه غشاوة اللي هي ايه؟ جت الغاشية. فلذلك سورة الغاشية بتقول له بعد بقى الثلاثة دول افلا ينظرون انت محتاج - [00:54:16](#)

عشان تتأمل في الوهم طيب نرجع لصوت البروج. محاولة التقتيل لن تثمر. يعني اللي عايزين يحاربوا الدين ربنا بيقول لهم احد معاني قول الله سبحانه وتعالى من كان يظن اللي معتقد انه هيهزم الدين قال لن ينصره الله الهادي قيل بتعود على النبي صلى الله

عليه وسلم. من كان يظن ان لن ينصره الله بالاية بقى فيها اقوال كثيرة - [00:54:30](#)

اخذ قول كان مش هو الا شهر فليمدد بسبب الى السماء. ثم ليقطع. قيل سبب حبل الى السماء ويخنق نفسه وكان فهم نوع من التهكم او بسبب الى السماء ثم ليقطع الوحي. يعني الوسيلة انا بادلك يعني عارف انت لما تكون لتفقيم السقة زي الغلام اللي خدود كده.

بيقول للملك انت عايز تموتني؟ ما فيش - [00:54:53](#)

غير وسيلة واحدة بس. لست بقاتلي حتى تفعل ما امرك به فانت عايز تقول لهم انتم يا جماعة اللي متضايقين من النص ومتضايقين من الثابت ومتضايقين من القوانين الشرعية والوحي والشريعة انتم عايزين تهزموا - [00:55:13](#)

سريعة موضوع القتل والسجون والتعذيب ده ده مش هيجيب. انا بقول لكم ده مش هيجيب لان انتم هتموتوا دول هيغيرهم. القرآن محفوظ والقرآن لما بيثمر لما بيزرع بيطلع منتج اللي هو الرجال. وهي دي صورة الطارق. الدورة اللي ربنا زكرها في سورة الطارق.

والسماذ ذات الرجع والارض ذات الصدع - 00:55:28

الماية بتنزل والارض تطلع. هو الوحي كده بينزل على قلوب المؤمنين يطلع نعام ايمانية. ما بيخلصش. موته دول هينزل على غيرهم لان هو محفوظ انتم عايزين تيجوا من الاخر وتوفروا جهدكم خليكم تتعاملوا مع النص المباشر. فليمدد بساوي من السماء ثم ليقطع.

فلينظر هل وده مش هيحصل. وكذلك انزلناه - 00:55:48

ده مش هيحصل. اخر معركة التعزيب والتشريد والقتل ايضا باءت بالفشل. والنبى صلى الله عليه وسلم هاجر النبى صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة وبدأت معركة جديدة مختلفة. وده مهم. بسم الله - 00:56:07

المعركة الجديدة دي هزه المعركة الجديدة مهمة ليه؟ لما النبى صلى الله عليه وسلم قال لسيدنا معاز آآ وهو بيعته لليمن انك اتاتي قوما اهل كتاب؟ مهم انك تعرف مين اللي بيقاومك. يعني مقاومة الملحد غير المشرك الوثني غير اهل الكتاب غير - 00:56:25

العلماني تختلف طب اهل الكتاب وآآ للاسف برضه دلوقتي جري مننا هيتعاملوا ازاي؟ يعني انا قلت مشكلة اهل الكتاب ان هم اسمهم اهل كتاب وقال الكتاب وده انا شرحته ازن في باين يريده الانسان ولا ينظر امامه. عايز يعمل معادلة صعبة جدا. عايز يحقق الفجور اللي بداخله ويحافظ على - 00:56:46

اهل الكتاب قال لك هنعمل ايه؟ قال لك هات لي الكتاب ده وانا احفظه. قام ماسك الكتاب هو دخل الان في معركة. الشهوات والاهوات يريد شيئا فص ثابت بيقولوا شيه فدخل المعركة مع المصلحة اللي احنا بنتكلم عليها النهاردة. قال خلاص معارك بقى ربنا زكرها في مقدمة سورة البقرة وتفصيل في سورة البقرة وفي النساء وفي الميت - 00:57:11

في معركة التحريف ومعركة التأويل ومعركة الانتقاء. ومعركة تجعلونه قراطيس تبتدون وتخفون في معارك قاموا بها. فممكن يقول لك ايه احنا هنحرف المعنى. او هنبدل النص هنمسح كانوا يعملوه قراطيس عشان يخبوا اللي هم مش عايزينه على الناس. وكانت الناس امية. مش عارفين ومنهم اميون لا يعلمون الكتابة الا امانى - 00:57:31

ايات التحريف تذكر ضمن سياق يعرفك ان الناس ما كتش عارفة ان ده بيحرف. فالوقت اصبح دلوقتي اصبح في معارك كثيرة بتقام من اهل الكتاب مع النص. والنص بتاعهم احنا لسه ما جيناش بقى للايه؟ للنص بتاعنا اللي هو القرآن. هم - 00:58:00

حاولوا في النص بتاعهم وربنا قال لنا كده. يعني الجزء الاول من سورة البقرة الجزء الاول من سورة البقرة ببين وسائل التدليس والتلبيس التي قاموا به. يعني قاموا بالتحريف. يقول لك اللفظ دي مش معناها كذا. يحرفون الكلمة عن مواضعها. وفي اية من -

00:58:19

من بعد مواجهة والتفريق مش يعني هيطول مش وقته. او الانتقاء افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. او التلبيس والتلبيس الحق التلبيس ده قضية خطيرة جدا يعني مسلا في قول الله سبحانه وتعالى - 00:58:40

حكاية يلبسون الحق بالباطل. آآ وده من اوائل التوجيهات اللي جاءت سورة البقرة. مسلا يقولوا ايه؟ اليهود مسلا يقولوا ايه؟ آآ محمد نبى. يقولون نعم محمد نبى محمد رسول نعم محمد رسول من عند الله انتم امنتم ولا ايه اللي حصل؟ ايه الايمان ده؟ ولكنه رسول للعرب فقط. يبقى حاطط حنة من الحق - 00:58:54

على حنة من الباطل. التلبيس ده يا جماعة اصعب شيه لذلك العالم يحتاج فك هذا اللبس. يعني مثال الجاهلية قامت به ومسال حسي ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان الصفا سورة البقرة ايضا ان الصفا والمرورة من شعائر الله - 00:59:14

طب ليه ربنا بيقول كده؟ ان هم جابوا صنم اسمه ايساف وصنم اسمه لا اله وحطوا الصنمين على الصفا والمرورة. فاصبح اللي بيطوف بين الصفا والمرورة بيطوف بين الصفا وايساف - 00:59:34

ولا الى والمرورة وقد يعتقد الانسان ان ايساف ولانلة من شعائر الله كما ان الصفا والمرورة من شعائر الله. فكأن من معاني الاية في القدرة الاية وده دور العلماء على فك النفس. يعني كان ممكن واحد يقول ايه - 00:59:47

احنا هنطوف وخلاص مش مشكلة مقدسة ايساف مقدس والعائلة مقدس زي مصطفى مقدس يعني هياخد ايديه هياخد ايزاف ويصطفى على بعضه او واحد يقولك لا لا لأ سنهجو الطواف بين الصفا - 01:00:03

مش عايزين آآ لان دي في ليه مش هطلب من الصفا والمروة؟ يقول لك يا عم ده فيه اصنام انت انت عايز تفرض انت مشرك ولا ايه؟ واحد تاني يقول له يا عم ده مقدس ده على بعض. فالاية جت - [01:00:15](#)

فصلت الصفا والمروة فقط. من شعائر الله. وان الصفا هي ليست من شعائر الله. فدور العالم ان اصعب شئ يقدم على الناس انه يقدم الحق ومعه جزء من الباطل العين يفك هذا اللبس. لكن ايضا من وسائل اهل الكتاب - [01:00:25](#)

فاهل الكلاب استعملوا وسائل كثير لدرجة ان النص بتاعهم دلوقتي اصبح نوع من يعني زي ما النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الامام لا يخلق النص بتاع وخلص اصبح دايم ما عدش فيه نص. بل كثير من النقاد زي ما بيبقى عندهم عامة النقاد هناك. زي ما ذكر الدكتور آآ سامي العميري في كتابه - [01:00:44](#)

المصري الاصيل انجيل كتاب قيم رائع. ان هل هو بيتكلموا؟ هل نستطيع استعادة النص الاصيل؟ يعني هم بيعترفوا النص الاصيل مش موجود. هل سنستطيع استعادة النص الاصيل للانجيل؟ وعامة النقاد على المنع مش هنقدر. واللي بيقول ان احنا - [01:01:04](#)

نستطيع يعني بينقد بل هم طب يقولوا لك ازاي طب هم مش يستطيعوا استعاذ نصل الانجيل؟ طب او مال هيتعبدوا الناس ليه؟ يقول لك لا ما احنا فاهمين المجملات. احنا متعبدين - [01:01:24](#)

وربنا سابنا ان احنا نختار. فهم اصلا عندهم النص مش موجود. وده اللي خلى للاسف اللي نشأت العلمانية عندهم ليه ان اصبح ان ما فيش نص. ويا جماعة دايم اعرفوا كده. احنا حضارتنا اي اي دين هو حضارته قائمة على النص. اول لما النص بيروح هتنشأ حضارة - [01:01:34](#)

لكنها ليست على مرض الله. احنا احفزوا الكلمة دي. حضارة المسلمين هي حضارة نصية. قامت على نص. قامت بتوجيهات من النص. تغيير في النص وانشاء حضارة يؤدي الى حضارة على غير مراد الله. لازم تعرف كده الخلافة اسمها خلافة راشدة دي اتسمت راشدة. لما كان اللي فوق خالص - [01:01:54](#)

اللي هو الرئيسي اللي هو الخليفة بيجتمع في فهمه للنصوص مع تطبيقه على ارض الواقع. لما حصل الانفكاك بين الملك والكتاب بين السلطان والكتاب هنا بدأنا ندخل في مرحلة الملك. مش في مرحلة الرشد. طيب يعني ذكرنا محاولة اهل احنا ايه؟ انتقينا منها. نيجي بعد كده - [01:02:14](#)

رأي المعركة المعاصرة مع النصر. بدأت ازاي؟ اقول لكم نص جيد من كتاب اسمه ظاهرة التأويل في الفكر الغربي العربي المعاصر. دكتور خالد من اقوى الكتب وكتاب صعب شوية من اقوى ما كتب في مسألة الحرب على النص بيقول آآ قصة البداية هنا في النص بيقول ايه - [01:02:34](#)

بعد ما ذكر آآ هو الكتاب بيشرح قصة التأويل من الاول خالص. يعني ايه كيف اوله نص وآآ وآآ بيقول في صفحة مية وتلاتة بيقول آآ انا هقرأ لكم هنا كلام ايه ايه سياقه الاول؟ الكنيسة - [01:02:54](#)

عمالة تفاجئ ان ما عنش نص. كل شوية حنة من النص اتشال. حنة النص تحرف. يعملوا مجمع كنسي. والطرف الاخر طرف بقى اللي هو زي الجاهلية بقى. طرف الاهواء هجوم شنيع غيروا لنا دي. اعملوا لنا ان الربا حلال. فالمجمع الكنسي طب ازاي ده احنا عندنا طب خلاص هنشيل لكم ايه؟ هجوم متواصل - [01:03:14](#)

الكنيسة ان هي تغير في مصر اهل القهوة اقوى. مين يهجموا يجلبوا بخيلهم ورجليهم عشان يغنوا مصر. فالكنيسة من الخطبات المتتالية. فهنا بيقول في مية وتلاتة وبعد هذه الضربات المتتالية على الفهم الكنسي. الكتاب المقدس هو كل شوية يخبطوا يخبطوا خطه. والفهم الكنسي يتراجع. اضطر الفهم - [01:03:34](#)

الكنسي او اضطر الى التراجع لصالح القراءة الجديدة للكتاب المقدس. واعترف خدوا بالكم ده اعتراف خطير جدا. واعترف واعترافا رسميا بالنقد الكتابي لهذا النص. احنا يعني حطوا الكتاب المقدس بتاعهم على طاولة النقد. بس خلاص - [01:03:54](#)

ده اعتراف كان خطير جدا في ضوء ايه؟ طب هننتقده ازاي؟ طب اذا كان ده الثابت المفروض نرجع له. هننتقده بايه؟ قال لك لا ما في حاجة اسمها ودي هتكلم عنها. المناهج النقدية الحديثة - [01:04:14](#)

هنستعمل المناهج النقدية الحديثة. المناهج النقدية الحديثة دي كانت بتستعمل مع الروايات مع المسلسلات مع النصوص الفنية. ايا كان بقى هي بدأت في المقدس المقدس ايا كان يعني فقد اعترف المجمع الكنسي الشهير في مجمع الفاتيكان الثاني والذي انعقد الف تسعمية اثنين وستين - [01:04:26](#)

الف تسعمية خمسة وستين الى اتخاذ قرارات جريئة جدا من اهمها الاعتراف الرسمي بحق العلماء في قراءة الكتاب المقدس باستخدام منهج التاريخي المعاصر وده اعتراف جعل هناك تصالح بين الكنيسة والحداثة واصبح فهم وتأويل الكتاب المقدس في ضوء نزاراته الحديثة - [01:04:46](#)

مشروعا بعد ان كان زندقة ومبروكة من ايديه. يعني المطلب اللي اعترفوا به ده اللي اعترفوا به لما كان حد بيطلبه قبل كده كان ممكن يحرقوه لما كان حد بيقول لهم احنا عايزين نقرأ الكتاب المقدس قراءة جديدة كانوا بيعتبروا ان ده هرطقة. ده زندقة. ده خروج من الدين. من كتر الضغوطات ومن كتر ما هو - [01:05:06](#)

احنا قلنا ايه اللي يخليهم يضغطوا؟ ما انت تنازلت مرة قدمت القليل وبعدين بقى عشان قهواك وشهواتك. طب ما تقدم عشانا. وهنراضي بعض. وهنسيبك انت اهل الكتاب وهنسيبك تعبد في الكنيسة وهنسيبك تعبر في المسجد. انت ترضينا برة واحنا راضيين جوة. ويتم - [01:05:26](#)

في تعاقد فبدأت اللي هي بقى ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. عايزين الفتنة عن طريق التأويل. بدأت بقى حاجة اسمها المناهج المعاصرة للتعامل مع النص. بدأت فكرتها ازاي نشأ عند اهل الكتاب ان اهل الكتاب النص عندهم مرن شويتين ثلاثة يعني استك شوية. احنا مصر عندنا ثابت. انما احنا نزلنا الذكر وان له لحافظون - [01:05:40](#)

نص عندهم وهقول دلوقتي نزيريات نشأت نزيريات كثير منها حاجة اسمها النص المفتوح. قالوا احنا لازم نفكر ازاي نسيبكم اهل الكتاب وازاي فقالوا خلاص احنا محتاجين حاجة اسمها عشان يقول لك هم دايمنا دايمنا حتى الملاحظة - [01:06:05](#)

آآ اي انصار فكرة عشان يظل قدام الناس ان هو مش متناقض لازم يصيغها صياغات معينة ويكتبها ويكتبها في صورة صيغة طيب ما هي المناهج النقدية اللي انتم دخلتم بها النص - [01:06:23](#)

نشأ علم ممكن بيسموه الهرمان وطيقة ايه الموطيقة ده؟ قال لك ده علم آآ سموه بقى التأويل سموه الترجمة سموه المقاربة سموه التفسير. ايا كانت انت لو جيت بحثت عنها في الترجمة - [01:06:38](#)

هتجد ترجمات كثير ليه؟ ايه فيك ايه؟ ايه نشأته اصلا؟ آآ له اكسر من رواية يعني او ذكر في نشأته واختلافات ايه هو اصلا نشأته لكن خليها تقول ميزة كتاب للتأويل بتاع خالد السيف انه جاب الموضوع من اول خالص - [01:06:53](#)

اذكر لكم ان شاء الله في الآخر مراجع هامة جدا لمعركة النصر. بيقول تأتي كلمة الهمنيو يطيق من الفئة اليوناني وجابه وتعني طب نشأت مين؟ قال هم كانوا بيعتقدوا ان الاله اليونان والفكرة دي للأسف تسربت عند بعض المتكلمين يعني اسلاميين الاله لا يتكلم بكلام آآ يسمعه - [01:07:09](#)

الملك لا يتكلم بحرف وصوت. عندهم قصة كده الكلام هيودي حاجة اسمها التغيير وحلول حوادث. لكن اهل السنة الله سبحانه وتعالى يتكلم كيفما شاء وقتما شاء بحرف وصوت سبحانه وتعالى يسمعه من يشاء - [01:07:33](#)

هو قال لك لا. طيب هم يقولوا ايه؟ هم بقى اليونان. هنعرف ازاي مراد الاله منا الاله ده عندهم حاجة كده زي ما تكون حاجة مصمطة منعزلة عن العالم. قال لك في اله تاني صغير بقى - [01:07:48](#)

بيعرف تفكير الالهة والليلة ده عشان وهو صغير بيعرف يتواصل مع البشر ففي اله ايه فكرة الالهة الصغيرة في اله تطوع وراح يشوف لنا تفكير الالهة ونزل اسمه هرمز. وهنا فكرة الهيرمن اللي هو الهرمانوتيكة اللي هو هيترجم لنا - [01:08:02](#)

ماذا يريد الاله منا؟ ده معنى النزر. فدور الاله الصغير انه يروح لتفكير الاله وينزل البشر يقول لهم فلجأ قال له طب اليونان ده فكرة اسطورية ومش موجودة دلوقتي. هنعرف ازاي مراد ربنا قال لك اه ما هو دلوقتي العقل ده بمناهج معينة هتخط النص قدامنا كده - [01:08:21](#)

النص ده مراد ربنا اللي ينزل لنا. احنا هنعرف طب ما هو واضح اهو في لغة وفي اثار يقول لك لا لا لا. النص ده مرن ينفع احنا هنغير فيه براحتنا. بمناهج معينة ونشأت بقى فكرة الهيمناطيقة ونشأت مناهج كل ده خد بالك. نشأ في - [01:08:38](#)

مش عندنا العلمانيين العرب هم اللي اصطفوه عشان كده هنا قيمة الكتاب ده انه بيقول لك في الفكر العربي ان هو جاب نشأة هناك من اول اليونان واصلا وبداية التحريف عند اليهود وتأويل عند اليهود لغاية لما وصل للمعاصرين - [01:08:57](#)

طيب قالوا احنا عايزين نوصل لحاجة ابتغاء الفتنة. ايه الفتنة اللي عايزين نوصل لها؟ ايه الهدف؟ عايزين النص ده ممكن انا اجازة احنا ممكن نسميه النص السائل يعني ايه نص ازاي؟ يعني نعيد تشكيه زي ما احنا عايزين. عايزين النص ده يا جماعة يقول ان الانسان تطور من ايه؟ هنخلي لكم الانسان تطور. عايزين النص ده يا جماعة يبيح الشزوز - [01:09:12](#)

زي في بعض الكنايس وان كانت اقلية بدأت تقر بده هنجيب لكم يا جماعة ان علي الشزوز. بس ما تضغطوش علينا اكر من كده. كل شوية اهل القهوة طلعلوا لنا من النص ان ده عادي - [01:09:35](#)

فاصبح ان النص مفتوح تماما. ونشأت نزريات وبقى من ساعة لما نشأت بقى البروتستانت والاعتراض وان البروتستانت يعني بيحتج بيعترض يعني ما فيش كنيسة يعني ما فيش فهم مقدس للكلام المقدس والفهم المفتوح. نشأت حاجة اسمها يعني النص الشخصي. يعني انت حضرتك بينك - [01:09:48](#)

بالنص علاقة مباشرة. انت حر ممكن بقى يتجمعوا وبمناهج معينة يطلعوا اللي هم عايزينه من آآ النص طيب نشأ علم اسمه علم القراءات الحديثة والمغناطيقة او ممكن نسميه كليات تأويل هم الوقتي قدامهم - [01:10:08](#)

نص مقدس خدوا بالكم المشكلة فين؟ نص مقدس وشهوات. عايزين بمناهج معينة نطلع الشهوات اللي احنا عايزينها من النص ده. والنص ما بيقولش كده. ده عكس كده تماما قال لك خلاص احنا هنفكر في افكار. نشأت بقى مناهج مرة يسموها البديوية ومرة يسموها التفكيكية وفي ناس قالت لك اصلا هم واحد ونقاشات - [01:10:28](#)

والمسيري حاول يربط اصلا بين التفكيكية ديت واليهودية ومدارس طويلة وقضايا اللي هبقى اشيل لكم على حاجات اللي عايز يرجع لنا عشان يعني الدرس له نوع من الطرح العام شوية ما يخشش في قضايا خاصة. نشأت مدارس كل مدرسة حاولت تتعامل مع مصر. ايه الجامع للمدارس دي بقى - [01:10:48](#)

يعني واحد يقول ايه بص انا مش عاوز اقرا انا هقول لكم على انا مش هقرا لسته الكتب دي قل لي كده الافكار الرئيسية عندهم ايه؟ كل واحد من الكتب دي كتاب زاهرة التأويل الحديثة للدكتور خالد السيف وكتاب العلمانيين والقرآن دكتور احمد ادريس - [01:11:08](#)

وكتاب القراءات المعاصرة والفقهاء الاسلامي عبدالوالمعالي عبدالولي الكتابات دي ثلاثة مهمة جدا هقول لكم كتاب تاني كمان. كل واحد حاول يتناول وده قيمة ان واحد يعمل بحس يقول لك ايه انا هجرد كل الكتابات اللي كتبت اللي اتعاملت مع القرآن واقول لك ملخص افكارهم. في واحد قال - [01:11:23](#)

كل ده بيعود الى خمس او ست اصول ايه هي الاصول بتاعته؟ قال لك رقم واحد انعدام البراءة في قراءة النص. يعني ايه انعدام البراءة؟ يعني انت تدخل النص وانت لك افكار مسبقة ودور عليها في النص. يعني انت داخل تدور على ان الانسان حر يفعل ما يشاء. طلع لي من النص كده - [01:11:47](#)

انت داخل يعني مسلا واحد يقول لك ايه؟ اه على فكرة عادي الانسان ممكن من حقه يكفر او الجبس ده منين؟ وهو داخل بفكرة. اهو من شاء من يؤمن ومن شاء فليكفر. لقيتها لكم هو داخل طب ممكن حضرتك بس تكمل ايه؟ يعني اللي هيكف وده يحصل - [01:12:06](#)

ده ده يعني مش عايز اقول يعني ده هيتهدل يوم القيامة انت متخيل تكمل الاية فهو واحد داخل به احنا ممكن نسميها ادلجة النص وداخل بفكر مسبق. انعدام البراءة. رقمي ذلك تبنا النزرية بعد كده اسمها - [01:12:22](#)

مصاريق خطيرة جدا اسمها موت المؤلف. يعني يقول لك ايه اللي كتب الكتاب ده حتى يوجد لنا عند الرسول هو مات. وزمنه انتهى

احنا من حقنا اللي نفسر مصر كما نريد - [01:12:41](#)

فنشأ بعد كده حاجة اسمها التلاتة مرتبطين بنفس ان انت داخل انعدام البراءة ومؤلف مات فبالتالي نشأت نزرية اسمها لا نهائية

المعنى. يعني ايه؟ يقول لك القرآن ده انت ممكن تفسره زي - [01:12:56](#)

زي ما انت عايز في فارق ما بين القرآن وده اشار اليه دكتور اسمه اليوسف بحس في علوم القرآن بعض العلمانيين خد كلمة قالها بعض المصلحين ولك شبابية النص القرآني وفتوة النص القرآني وان القرآن يصلح كل زمان يقول لك اهو عرفتم بقى ان احنا قصدنا

ان القرآن لا نهائي المعنى فبالتالي ان لو احنا عايزين نشوف ان الربا - [01:13:13](#)

مناسب نحله عادي نحله ونجعله حالالا فده مصيبة. فنشأت ادلجت النص وموت المؤلف والمعنى غير متناس وافكار كتير نشأت من المعاني الكثير. بصوا يا جماعة عشان الخص لكم الموضوع لان احنا بدأنا ندخل في كلام ما لوش لازمة كده. انا عارف هيضابق كتير

من الناس - [01:13:36](#)

المعارك اللي مع نص معركتي. خلاصة المعارك دي كلها مع الوحي بتاعنا معركتين. معركة ثبوت ومعركة فهم يعني ايه معركة سجود ومعركة سهل؟ معركة ان القرآن والسنة ثبتوا وان ربنا سبحانه وتعالى نزل القرآن النبي تكلم ونثبت ان دي وصلت لنا معركة ثبوت

ومعركة تفسير كيف نفسر هذا - [01:13:58](#)

قص المقدس الذي وصل الينا كل بقى النقاشات الغربية اللي حصلت في الكتب هناك بتاعتهم جت عندنا العلمانيين العرب كالعادة بيأكلوا على موآندهم. راحوا جابوا من عندهم وياما كتابات انكتبت يعني عن سرقات العلمانيين العرب من هزه المدارس. ازاي نقلوا

القراءات دي لعندنا سواء بقى ركون او الجبري او - [01:14:22](#)

او آآ حنفي كتير من القنوت وهدكر لكم الدراسات اللي ردت عليهم في الاخر. ملخصات الكتب اللي ردت عليها. الخلاصة المدارس دي بيعملوا معركتين مع مصر. معركة ثبوت يقول لك ايه - [01:14:45](#)

هذا النص لم يثبت طب النص ثابت متواتر. يقول لك ده مش معناه كده. فخلاصة المعارك لو احنا نجحنا قصادهم. ان احنا نثبت تواتر القرآن ووصول السنة ونجاحنا ان احنا نقول ان في عناصر ثابتة لفهم النص هو كده وهو مش هيعرف يلفص. وخلص انت كده

استطعت انك انت تمسك بخناقه - [01:14:59](#)

مش هيعرف يتحرك. هو بيلعب ايه؟ لكن النص ده مش ثابت. غالبا العلمانيين العرب ما يقدرش يطعن في القرآن. عشان الشكل العام وكده ما يعرفش يطعن في القرآن. فيطعن في الثبوت في السنة. يقول لك السنة دي مش ثابتة. كلها عادي ما عندوش مشكلة. ويبيجي

عند معركة التفسير يقول لك لأ. تقول له طب ما القرآن ثابت اهو. والقرآن بيقول لك لا لا انت - [01:15:22](#)

ما انتاش فاهم. فيلعب في في القرآن في معركة التفسير. في ناس كان اكثر جرأة زي اراجون. قال عادي ان القرآن نفسه فيها حاجات مش سابتة وفي قرآن ما وصلناش. وكان رد عليه السكران في مقالة اسمها مصحف البحر الميت. وعمل بقى كتاب كامل للتأويل

الحداثي للتراث. ان ما فيش مصحف ما وصلناش ولا حاجة - [01:15:42](#)

يبقى فيه معركة سبوت ومعركة فهم. لو احنا نجحنا في اثبات يعني ودي هيسبنا بقى في كيف نواجه المعركة نواجه المعركة به نكسب في معركة الثبوت الكتاب ان كان السنة بتاع الشهري كتاب معقولية السنة الجديد بتاع رضا زيدان الكتب اللي وردت عن ثبوت

السنة والكتاب - [01:16:02](#)

اليمني كتاب للسيوطي. كتاب السنة وماكينتها في التشريع السباعي. كتب كتير في اثبات السنة خلاص؟ دي معركة الثبوت عن السنة وتواتر القرآن. وفي معركة التفسير ودي هقول فيها كلمة خاتمة في الاخر. طيب - [01:16:22](#)

ايه المداخل اللي استعملوها لهدم نص القرآن؟ عشان اكون على وعي. ايه المداخل اللي استعملوها لهدم النص القرآني؟ انت اصلا مستغرب. فيه حد يجرو انه ان هو يهدم النص القرآني - [01:16:40](#)

طب ده حصل في انجيل وهو محرف وكل شوية يطوره ويعملوا مجمع بل نسخ الانجيل نفسها مختلفة اصلا ده فيه زي شباطر زيادة في البروتستانت عن الكاثوليكي والارزوكس. وزى ما قلت لكم ارجعوا الكتاب ملخص القضية اساعات النص الاصيل بتاع الدكتور

طيب ايه المداخل؟ قال لك احنا ممكن ندخل مدخل فعدوا يدوروا كده في التراس الاسلامي لقوا ان المعتزلة بيقولوا مخلوقية القرآن. قال لك بس المخلوق القرآن مخلوق والمخلوق بيتغير يا كزا وكل مخلوق بيحصل له نوع من الفناء. ندخل من مدخل مخلوقية القرآن. يترد عليهم. قال لك بس احنا ممكن ندخل مدخل لغوي. اللغة مش سابتة اللغة - 01:17:09

وما لهاش معاني او اللغة سابتة وكان النص ده نازل يبقى عادي سابتة مش هينفع نستعملها دلوقتي. دخلوا مدخل اللسانيات وده مدخل يعني هم في الغرب استعملوه اسماء كتيرة جدا جدا واستفاض فيها دكتور خالد السيف مدخل اللسانيات ازاى يلعبوا في اللغة بتاعة النصر فالتالي - 01:17:34

اللي برضو لو ده شحورر استعمل المدخل ده كتير جدا ان هو يقول لك ما فيش حجاب وما فيش وقاعد يلعب في المدخل اللغوي للنص القرآني فيه مدخل ده بقى مدخل ضخم. يعني الكتاب ده اسمه العلمين والقرآن دكتور احمد ادريس الطعام تمنميت صفحة. شايف ان ده المدخل الاساسي وجاب مداخل كتير - 01:17:54

اسم العلمانيين القرآن العنوان الفرعي تاريخية النص. المدخل بيسموه مدخل ان النص ده نص تاريخي. يعني ايه نص تاريخي؟ مدخل وسهل ان نقره للعوام البحيري كان بيستعمل المدخل. قال لك ايه؟ مش القرآن ده نزل في بيئة صحراوية سابتة معينة. كل ده خلص - 01:18:16

والنص ده محدود ولا لا نهائي؟ النص ده عدد اياته محدود. كيف سيواجه النص المحدود الحوادم التي تتغير على مدار الزمان؟ فيا جماعة النص لا ده كلام ده التبسيط بتاع الشبهة بتاعتهم. اوعوا حد يقتنع ده انا بقول لكم آآ ان النص ده نزل لزمان معين. ودور النص خدوا بالك - 01:18:36

وهنا بقى يدخل مع البعد التاريخي بعد بنسبيه. كل دي مداخل لهدم النص القرآني. مدخل مخلوقية القرآن. المدخل اللغوي. مدخل التاريخية. والمدخل الرابع مدخل المقاصدية. يقول لك ايه دور النص القديم ده يفهمنا مقاصد الدين. لكن احنا حرين في وضع ما نشاء من التشريعات التي تحقق - 01:18:56

المقاصد. ايه بقى يا عم بقى المقاصد؟ من الاخر مصلحتنا الشخصية ومنافعنا وشهوتنا اللي هو عكس داعية الشريعة اللي اتكلم عنها او عكس كلام الشاطبي اللي قاله. مدخل البعد التاريخي ده مدخل بل يعني اراكوني - 01:19:16

بيقول للمدخل التاريخية يعني ملخص الكلمة التحول والتغير يعني ملخص افكاره ان في تحول وتغيره ان النص ده لازم يتغير. لذلك هم بيسموا بقى بيسمونا احنا ايه بقى؟ بيسمونا اللي هم - 01:19:32

الاصوليون عنده اصول سابتة رافض يغيرها يقول لك التفاهم معهم صعب لان عندهم اصول فييسموهم الاصوليين دول محتاجين او في فرق ناس بتفرق بين الاصوليين دول محتاجين يتغيروا لان عنده ثوابت - 01:19:48

فنشأ مدخل التاريخي. للاسف بعض المداخل ونشأت من بعض المسلمين اللي اتكلموا في القصص القرآني ممكن انا بسميه آآ يعني ممكن تاريخية النص عجة النصر اللي هو مدخل لغوي آآ سيولة النص في الفهم - 01:20:04

انا بسميه مدخل اسمه قسطرة النصر. النص ده اسطولي. يعني ايه؟ يعني يا جماعة دي كانت اساطير. دي مش قصص حقيقية. وللأسف بعض الناس كتب في دفع قصة القرآن لما ندخل في ذكر اسماء - 01:20:21

كان يقول لك القصص القرآنية ده مش قصص حقيقي. ده قصص اساطير. ما ينفعش تعتبره يعني تعتبره عظة وعبرة. وتأخذوا منه احكام. ده ده فكل ده مداخل ازاى يتعاملوا مع النص القرآني - 01:20:31

المدخل بقى الأشهر. والاكبر اللي احنا ممكن نسويه بتعبير القرآن التأويل. وعشان كده كان قيمة كتاب ظاهرة التأويل. في كتاب ثاني الربع الاخير من الدرس ده للي عايز يتخصص ويخوض هو معركة النصر. اه كتاب اسمه العقائدي اه بتاع اه وتفسير النص القرآني تقريبا - 01:20:48

بتاع دكتور ياسر المطوفي. العقائدية بيتكلم بقى مش على العلمانيين والمشركين والملاحدة وزى ما بدأ الدكتور خالد سيف لأ ده بدأ

الخلاف اللي داخل الاسلاميين وازاي ان النص حصل فيه خلاف في فهمه - [01:21:08](#)
وانقسموا قسمين قسم كان عنده ايفال في الظاهر وقسم اتجه للتأويل. وجاب بقى على التأويل قصة اتكلم بقى سواء على الفلاسفة
والمعتزلة والاشاعرة وقبلهم كمان بالترتيب كده الفلاسفة الشيعة الاباضية - [01:21:27](#)

معتزلة والاشاعرة وتكلم ازاى قضية التأويل تغلغت للاسف في التصور عند كثير من الاسلاميين فده بس ده داخل السراع ممكن
زميل اسلامي اسلامي شوية. لكن ده دلوقتي علماني اللي داخل عايز يهدم الدين. قضية التأويل. كل ده عن طريق ان هو يشوف
حاجة تشتهه على الناس - [01:21:44](#)

ويدخل من مدخل المتشابهات انا كده قريت اخلص اخر حاجة بس اختم بها ان لما آآ فشله في محاربة النص القرآن قال لك طب ما
احنا نرجع خطوة لورا. نحارب السنة. يعني اذا كان فيه كتب بترد على تأويل القرآن. فيه بقى ناس فيه مدخلين مهمين قوي هم -
[01:22:04](#)

فاستعملوه. حرب السنة وتأويلها وده كتاب رائع يكفيه الكثير من الكتب اسمه الحداثة وموقفها من السنة. دكتور الحارس فخري
عيسى عبدالله. او بدل ما نحارب السنة خدوا بالكم حسب الواحد وبجاحته ومستوى كفوّه يعني حسب كل واحد يعني. يعني في
واحد بيخبط في نص مباشر قرآن. في واحد يقول لك بلاش عشان ما تزعلش الناس ندخل في - [01:22:24](#)

فقال لك ايه طب ما تسبب لهم القرآن والسنة ونلعب في الفهم بتاع العلماء. فندخل على التراث نهدم التراس كله. يتفضل لنا النص
من غير فهم يبقى نص سائل نلعب فيه زي ما احنا عايزين - [01:22:47](#)

رد عليهم سكران في كتاب التأويل حدائي للتراس. ازاى تعامله مع التراس؟ يبقى فيه ثلاث مستويات للاجور. هجوم على القرآن
هجوم على السنة هجوم على فهم القرآن والسنة. فهم العلماء اللي هو التراس - [01:22:57](#)

ثلاث مستويات ونجوم وملخص كتاب السكران بيقولوا ان كل هم بيقولوا. كل التراس بتاعنا اما احنا استوردناه تقنية التوفيق. او انه
وكان نتيجة ضغوط سياسية وان العلماء كانوا تحت سطوة السيف بيحرفوا في فهم الدين اللي هو التسييس. اما ان احنا استوردنا
النص او ان احنا قمنا بتسييس - [01:23:09](#)

آآ النص كده انا انتهيت مين؟ المعارك معلش دخلت بكم في قضايا كثير كيف نتصر في معركة النص؟ عايز اقول كلمة وبعدين افصل
كيف ننتزر في مركز النصر كلمة الواحد كان بيسمعها كثير وما كانش فاهم قيمتها. كلمة فهم السلف - [01:23:29](#)

اللي كان بيسمعها وللأسف اصبحت حتى مبتذلة من كتر ده طلعت طلعت حاجة عجيبة اوي طلعت ضد النسبية ضد السيولة فهم فهم
السلف دي لان النص لوحده من غير تطبيق الصحابة طب ما انت ممكن يتحول ممكن يتحول نص المفتوح. اللي هو المتغير اللي هو
مناسب لكل - [01:23:46](#)

ان هو كل واحد بيدخل فيه زي ما هو عايز. فكان لازم هنا نواجه هذه السيولة في فهم النص. فلما بنقول كلمة فهم السلف ده خطيرة.
علم اصول في فقه اصول التفسير. دي علوم خطيرة جدا. علوم مهمة لا يستهان بها في فهم النص. ودي هنا خطورة الجرأة اه ويعني
وان كان شيه محمود اقبال على تدبر القرآن - [01:24:06](#)

قال لك ان احيانا في جرأة على التعامل مع النص القرآني قبل تحصيل الادوات وقلنا الاثر واللغة. من اهم ادوات فهم النص القرآني
اللغة اللي هي اللغة العربية. مش اللغة اللي هم عايزينها زي زي تفسير - [01:24:26](#)

دكتور مسلا في قضية جيوبهن وان هي الجيوب اللي هي الحاجات المخفية في جسد المرأة. فبالتالي هي لو غطت منطقة البكيني دي
بس خلاص هي كده محجبة يعني هو ممكن وان اللي هيحكمننا هنا التقاليد مش الحرام - [01:24:36](#)

لا اللغة اللي هي اللغة العربية اللي هي وردت عن العرب وهنا كانت قيمة الشعر والحفاظ عليها. فبالتالي الحفاظ على فهم السلف على
الاثار اللي وصلت لنا على اللغة على اصول التفسير على اصول الفقه آآ وطبعا القضايا اللغوية الحفاض على المنظومة دي - [01:24:51](#)

هي دي قيمتها ان هي وهم ما بيحبوا يضربوا يضربوا كده. هم ليه زعلانين من الامام الشافعي؟ يعني ليه يقول لك كتاب بالعنوان ده؟
جناية الشافعي مش عارف على التراس ولا - [01:25:09](#)

وليه ليه الشافعي مضايقتهم اوي لان الشافعي بدأ يستيقظ للهجمة دي مبكرا وحط كتاب الرسالة كبداية لمسألة تجميع هو طبعا هو نوع من تجميع القضايا اللي كانت موجودة واعادة صياغتها وكان في ابتكار رائع في اصول الفقه هو حسه ان انت كده قافل لنا النص - [01:25:19](#)

هم كل ما يبجوا يرجعوا للتراس يلاقوا يلاقوا ان علم اصول فقه واقف لهم. طب هات اوله او عنده بقى اخره يلاقي الشافعي. يقول لك هو ده اللي جنى على النصر. لو دبحت لنا الشافعي وقدرنا ان احنا نسوق سمعته ولن يستطيعوا احنا اففز على نخلي مصر - [01:25:39](#)

نوع من السيولة. يبقى اذا كيف نتنصر في معركة النصر بالحفظ اولاً لا نقلل من حفز القرآن والسنة الحفاظ عايزين يا جماعة حفاظ القرآن والسنة بقيمة فهم السلف قيمة اللغة الادوات اللغوية وتحصيلها - [01:25:56](#)
اه الاصول الفقه والتفسير فهم المداخل الشيطانية وده بقى دور الكتب دي كلها. يعني دور كتاب زاهرة التأويل. دور كتاب العلمانيين والقرآن. وحقيقة الكتاب على اه انه كتاب كبير. ده كتاب قيم جدا - [01:26:10](#)

بذل فيه جهد الدكتور احمد ادريس طعن حتى لو خلفناه في بعض المسائل الفرعية كان كتاب قيم جدا مين اللي قدم اطروحة اه حاول يحط قوانين عشان اه يبقى عندك قوانين سابتة في معركة النص اللي هو الدكتور اه عبدالولي عبدالواحد - [01:26:22](#)
الشنفي اه قراءات المعاصر والفقه الاسلامي لانه جاب اثره عايز يقول لك اه انت يعني ممكن واحد يسمع درسي؟ يا عم انا مش فاهم ايه اثره كله على الارض. هو بقى جاب لك - [01:26:38](#)

هو والدكتور خالد السيف اثاره ده في الصيام وفي الحج وفي الصلاة وفي الحجاب وفي المعاملات المالية. اثاره ده في الواقع اللي انت متخيل انه ممكن كلام مش هينبني عليه عمل لا اثره في الواقع - [01:26:48](#)
آآ الميزة ان هو حط قوانين تضبط ايجاب عشر قوانين. قانون سماه الختم والحجية الشمول ربانية النص التكامل بنائية المعرفة مجال العقل اللغوي الاختلاف. الخبرة التخليص. اه قوانين دي كلها وشرحها. آآ يعني طبعا كان نفسي اديكم يعني نبزة سريعة كده عن القوانين دي. لكن خلاص طلبنا الوقت. ممكن ترجعوا آآ الكتاب - [01:26:58](#)

بداية القوانين دي من صفحة وشرحها. من اول قانون الختمة والحجية صفحة متين وتسعين قبل عشر قوانين دي. دي اه حاولت الم لكم المعركة الكبيرة اللي بتواجهنا لو هم معاذ الله لن ينجحوا. لو نجحوا في جزء منها ببداً يحصل الانحراف. النص حاجز - [01:27:20](#)

النص مانع الهوا والشهوات عايز تمشي كده مصر يقول له لأ ده حرام. بيقول لك كلمة قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجماع العلماء الحاجات دي بتوقف - [01:27:40](#)
كثير من الناس وزى ما احنا شايفين كل شوية تطلع دعوة للعبث بتلات مستويات قرآن دل شرس جدا البجح اللي اللي يعني مستواه او اقل شوية الطعن في السنة يعني في قرآن في السنة في التراث. كل شوية مسألة تجديد الدين. ايه ايه الفكرة - [01:27:50](#)
هو ايه الفكرة في قضية دعاوى تجديد الدين وعايز يتكلم في معركة الفهم؟ يعني هو مش قادر انا بتكلم عن اصحاب النوايا السيئة مش قادر يتكلم وهنا مش قادر يتكلم في معركة الثبوت. هو يقول لك خليني اتكلم في معركة الفهم. انا اتكلم في معركة التفسير.

فبداً باصحاب النوايا السيئة يقول لك ايه طب ايه رأيك آآ يجدد لها امر - [01:28:10](#)
مش ده عندكم برضه؟ ما تيجي نجدد الدين. ويبداً يدخل من المدخل ده لهدم النصب لكن يبقى الله سبحانه وتعالى هذا النص محفوظ يستعمل الله سبحانه وتعالى اناسا يحفظ بهم هذا الدين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان اكون انا واياكم من هؤلاء الذين - [01:28:30](#)

احفظونا الوحي حفظا وفهما وتطبيقا. بل قال الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ان ترتقي بهذا النص الى اعلى درجات المقاومة. فقال الله سبحانه وتعالى به جهادا كبيرا. مفعول مطلق. وبت كلمة كبيرة النكرة. جاهد بهذا الوحي. اياك ان تتخلى عنه في معركتك. والا ستفقد - [01:28:50](#)

سلاحك الرئيسي ستفقد نقطة قوتك اذا تخليت عن هذا النص. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين قالوا
خاصته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:29:10
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:29:20